دور شبكات التواصل الاجتماعى في اكساب طلاب الاعلام التربوى مهارات التعلم الذاتى Self-learning

د. دعاء فتحى سالم*

المقدمة:

يمر العالم اليوم بثورة علمية تكنولوجية يشهد فيها انفجاراً معرفياً ومعلوماتياً، مما جعله عالما ديناميكيا متغيِّرا وخاصة في المجال العلمي والتقني مما ساهم في تغيير واقع وأنماط الحياة التي نعيشها، الأمر الذي جعل محاولة التوافق مع هذه التغيُّرات مسألة لابد منها، ليتحقق لإنسان اليوم مسايرة ركب التقدُّم الذي شمل العلم والمعرفة، حيث لا يمكننا تجاهل الانفجار المعرفي الهائل وانعكاسه على واقع التقنيات التربوية ذات الطابع التكنولوجي حيث تسعى الدول المتقدمة والنامية إلى إذكاء روح الإبداع والتطور العلمي والمعرفي المتمثل في تطبيقاته التكنولوجية.(١)

ويرى التربويون أن القرن الحادي والعشرين هو زمن التفوق التقني والتدفق المعرفي حيث تزايدت فيه المعرفة أسرع من التوقعات، وأصبح من سماته الانفتاح الثقافي والإعلامي، حيث أحدثت الشبكة العنكبوتية ثورة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وصار العالم أشبه بالسوق المفتوح لتبادل المعلومات ونقل الثقافات، نظراً لما تميزت به تلك الشبكة من خصائص أهمها تجاوزها لحدود المكان بتخطِّيها كل الحواجز المكانية والجغرافية، كما تجاوزت أيضاً الحدود الزمانية من خلال السرعة الكبيرة في نقل المعلومات عبر الشبكة، لقد تطورت الشبكة العنكبوتية من حيث كونها مجرد وسيلة لنشر المعلومات "ويب١,٠" web 1.0، إلى وسيلة للاتصال والتواصل "ويب٢,٠" web 2.0، وقد ساعد ذلك على نقل المتعلِّم من متلقٍ غير متفاعل إلى متعلِّم فعَّال ومشارك في الخدمات والتطبيقات، ومن التركيز على المحتويات المعدَّة مسبقاً إلى وسائط تفاعلية يتم إنتاجها عن طريق المتعلِّم حيث يتشارك فيها مع الآخرين وذلك من خلال أدوات الجيل الثاني للويب ٢,٠ web 2.0 كشبكات التواصل الاجتماعي التي تتميز بالتفاعلية والاتصال في وسط افتراضي تعاوني.

* مدرس بقسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

ومن هنا أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي أحد أهم وسائط الإعلام الحديث والتى امتد تأثيرها إلى حقل التعليم، حيث يرى الكثير من خبراء التربية أنها أضافت جانباً من الشكل الانساني من خلال مشاركة وتفاعل العنصر البشري في العملية التعليمية مما ساعد على زيادة الرغبة والدافعية لدى المتعلم.[٢]

ولم يعد دور شبكات التواصل الاجتماعي قاصرا على التواصل مع الأصدقاء وتبادل النقاشات الاجتماعية والسياسية فحسب، بل إن دورها تجاوز ذلك بكثير حيث بدأت شركات عديدة في استغلال هذه المواقع للتّرويج لمنتجاتها وللتواصل مع الجمهور المستهدف، كما استخدمتها الحكومات كذلك لنشر البيانات والمعلومات وتلقي الآراء والتّعليقات من قِبل أفراد المجتمع.

أما على الصعيد الأكاديمي فقد بدأ الكثير من أعضاء هيئة التّدريس في الجامعات العالمية والعربية باستخدام هذه الشبكات للتّواصل مع الطلاب من أجل إنشاء بيئة تعليمية وتفاعلية يكون فيها المتعلم عنصرا فاعلاً يشارك في ألمسؤولية وليس مجرد متلق سلبي لمعلومات يلقنه إياها المعلم في القاعات الدراسية.[٣]

وقد ثبت أن شبكات التواصل الاجتماعي تتيح للطلاب استكشاف اهتماماتهم على نطاق عالمي ومناقشتها مع عدد أكبر من الأشخاص، وهذا له تأثير على التعلُّم الذاتي لديهم لأن المعلومات ومصادر المعرفة أصبحت مفتوحة ومتاحة أكثر من ذي قبل.[٤]

ولم تعد طرائق وأساليب التعليم الجامعي مقتصرة على الطرق التقليدية فقط بل تعدت هذه المرحلة، ولم يعد الطالب يعتمد كلياً على أستاذه بل أصبح يعتمد على نفسه في الحصول على ما يحتاجه من معلومات ومعارف خاصة في عصر الحاسبات الآلية والشبكات المعلوماتية وتطور خدماتها وذلك بواسطة تعلمه ذاتياً، وأصبح التعلم الذاتي أسلوباً عملياً يساير الاتجاهات التربوية الحديثة ويتفق مع اقتصاديات التعليم حيث يوفر الوقت والجهد والمال.[٥]

وقد اكدت الاتجاهات التربوية الحديثة التي تعتمد اساساً على تكنولوجيا التعليم بمختلف اشكالها ونظمها وأساليبها على تحقيق التعلم الذاتى الذى يعد جوهر تكنولوجيا التعليم.[٦]

ويعد التعلم الذاتيّ أحد المهارات الأساسية للتعلم الفعّال المَرجو في مجتمع يهدف إلى المعرفة المستدامة ومواكبة التقدّم، وهو العملية التي يقوم بها المتعلمون لتعليم أنفسهم بأنفسهم، مستخدمين طرقًا معينة تناسبهم لتحقيق أهدافهم، فهو النشاط الواعي للفرد بأي عمر كان لتحقيق أهداف معينة تعمل على تنمية فكره وشخصيته.

ويعرف أيضا بأنه استراتيجيات التعلم والتعليم الفعالة في مواجهة الكثير من المشكلات التربوية، ومواجهة تطور العصر الحالي والانفتاح على العالم، وعلى الكم المعرفي الهائل المنتشر عبر وسائل الإعلام والوسائل التكنولوجية، فهو ضرورة لتدريب الأفراد على كيفية الاعتماد على أنفسهم في تحصيل المعرفة والعلم، حيث إن المعرفة التي يبذل الفرد جهدًا في سبيل الحصول عليها هي التي تُحدث التعلُم الحقيقي، أما مجرد تلقّي المعلومة من الآخرين فإنه يجعل الآخر هو الفاعل في عملية التعلم لا الشخص نفسه، وهذا ما يعني تعلُمًا غير ذي معنى.(٧)

وتؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة على أهمية التعلم الذاتى الذي ينقل محور اهتمام العملية التعليمية من المادة الدراسية إلى الطالب نفسه، ويسلط عليه الاضواء ليكشف عن ميوله واستعداداته وقدراته و ومهاراته الذاتية، بهدف التخطيط لتنميتها وتوجيهها، وفقا لوصفة تربوية خاصة بكل طالب على حده، لتقابل ميوله الخاصة، وتتمشى مع حاجاته الذاتية واستعدادات نموه، ولتحفز دوافعه ورغباته الشخصية، ليتمكن بذلك من الوصول إلى أقصى طاقاته وإمكاناته الخاصة.(٨)

ونظرا لان الإعلام التربوى يعد عنصرا هاما من عناصر النجاح في الحقل التعليمي، سواء أكان هدفه تحقيق الاتصال بين أطراف العملية التربوية، أم كان هدفه تدريب الطلاب على مزاولة الاهتمامات الإعلامية المختلفة، لذا أصبح من الضروري إكساب طلاب الإعلام التربوى مهارات التعلم الذاتى في إطار الحاجة الماسة إلى توفير كوادر إعلامية تربوية قادرة على مواجهة التطور الحادث والمستمر من منطلق ان التربويين والإعلاميين هم المتحكمون في تدفق المعلومات والمشاركون بقوة في تشكيل الاتجاهات لذا كان لزاما الاهتمام بإعدادهم وصقل مواهبهم.(٩)

وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعى من التقنيات الحديثة التى ستساهم في إحداث نقلة نوعية في الإعلام التربوى، حيث يمكن لهذه الشبكات ان تغير مفهوم الإعلام التربوى السائد الى مفهوم أكثر حداثة مما سبق مواكبة لتطورات العصر، كما

ستساعد على نقله إلى آفاق غير مسبوقة، وإعطاء مستخدميه فرصاً كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا أية قيود، إذ أوجد ظهور وسائل التواصل الاجتماعي قنواتٍ للتعاطي المباشر والفوري من جمهورها في تطور يغيّر من جوهر النظريات الاتصالية المعروفة، ويوقف احتكار صناعة الرسالة الإعلامية التربوية لينقلها إلى مدى أوسع وأكثر شمولية.(١٠)

وتأسيسا على ما سبق تسعى الدراسة الراهنة إلى رصد دور شبكات التواصل الاجتماعى فى اكساب طلاب الاعلام التربوى مهارات التعلم الذاتى.

مشكلة الدراسة:

شهد العالم الرقمي تطوراً كبيراً خلال السنوات القليلة الماضية الأمر الذي ساهم في زيادة نسبة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حتى قفز عدد مستخدميها في نهاية عام ٢٠١٣ وبداية عام ٢٠١٤ إلى ٢,٥ مليار شخص حول العالم(١١)، وقد أشارت مؤسسة **ipsos** والتى تعتبر ثالث أكبر وكالة أبحاث في العالم في دراسة لها حول إنتشار واستخدام الإنترنت في المنطقة العربية أن مصر تأتي في مقدمة الدول العربية إستخداما لشبكات التواصل الإجتماعي وذلك بنسبة ٨٠%(١٢).

وتؤكد الدراسات الحديثة تزايد استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في مجال التعلم حيث تجمع بين الفردية والاجتماعية في التعلم، ويمكن عن طريقها تحويل العملية التعليمية من التعليم إلى التعلم الذى يعتمد على البناء، الانتاج، الحوار، التعاون.(١٣)

ومن هنا تتحدد المشكلة البحثية في دراسة دور شبكات التواصل الاجتماعي في اكساب طلاب الاعلام التربوى مهارات واستراتيجيات التعلم الذاتى، وذلك سعيا لبيان أبعاد هذا الدور، وصولا الي وضع استنتاجات ورؤية واضحة لهذا الدور، وتحديد الطرح المستقبلي له.

أهمية الدراسة:

١- تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، فالعصر الحالي هو عصر التغيرات والتحولات التي أحدثت انعكاسات حادة في فكر المجتمع وثقافته، وخلقت ضغوطاً وتحديات تربوية ضخمة تتطلب المواجهة من قبل التعليم الجامعي.

٢- الانسجام مع توصيات المؤتمرات والندوات التى اهتمت بتطوير التعليم، وأكدت على أهمية التعلم الذاتى وأهمية توظيف المستحدثات التقنية الجديدة بهدف تحقيق تعليم أفضل.

٣- زيادة انتشار خدمات الانترنت وتطبيقاتها التكنولوجية، والاتجاه نحو توظيفها في عملية التعليم والتعلم.

٤- تعد خدمات الشبكات الاجتماعية **Social Network Service (SNS)** صفحة ويب تسمح للأشخاص ببناء مجتمعات تعليمية عبر الانترنت تجمعها مصالح أو أنشطة ذات طابع واحد وتوفر لهم الادوات التى تساعدهم على ذلك.(١٤)

٥- ندرة الدراسات العربية التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية بشكل عام ودورها في اكساب طلاب الجامعات عامة وطلاب الاعلام التربوى بشكل خاص المهارات الخاصة بالتعلم الذاتي .

٦- تسعي هذه الدراسة إلى المساهمة في وضع يد الباحثين الإعلاميين العرب علي سمات ذلك النمط الفريد من أنماط الاتصال الذي حمله لنا الإعلام الجديد والمتمثل في شبكات التواصل الاجتماعى و دوافع استخدامها و طبيعة الاستفادة التي تحققها، واتساع نطاق تأثيراتها المباشرة في اتجاهات الافراد لاسيما لدي طلاب الجامعات (فئة الشباب)الذين هم من أهم فئات المجتمع والتي يصعب أن تتحقق عبر أي وسيله اتصالية أخرى .

٧- حداثة الإطار النظري الذي اعتمدت عليه الدراسة والمتمثل في نظرية التلقى (الاستقبال) **Reception** مما يسهم في تحليل الظاهرة محل الدراسة، والوقوف على كيفية استفادة طلاب الاعلام التربوى من شبكات التواصل الاجتماعى في اكتساب مهارات التعلم الذاتي.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتى تتركز فى التعرف على:

١- التعرف على معدل تعرض طلاب الاعلام التربوى واستخداماتهم لشبكات التواصل الاجتماعي.

٢- تحديد ورصد أهم جوانب استفادة طلاب الاعلام التربوى جراء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي فيما يخص بمهارات التعلم الذاتي.

٣- التعرف على تأثير المتغيرات التي تدخل في العلاقة بين معدل واستخدام طلاب الاعلام التربوى لشبكات التواصل الاجتماعى ومهارات التعلم الذاتي مثل النوع والسن والفرق الدراسية والمسار.

٤- تطبيق نظرية التلقى (الاستقبال) لكونها من المداخل النظرية الملائمة في تفسير العلاقة بين معدل تعرض طلاب الاعلام التربوى لشبكات التواصل الاجتماعى، واكتسابهم مهارات التعلم الذاتي.

الإطار النظري للدراسة:

يشمل الاطار النظرى للدراسة ثلاثة عناصر والتى تتمثل في الآتى:

١- نبذة عن التعلم الذاتى.

٢- تجارب دولية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعى في مجال التعليم والتعلم.

٣- المدخل النظرى للدراسة والمتمثل في نظرية التلقى (الاستقبال).

أولا: نبذه عن التعلم الذاتى:

لا شك أننا نحيا الآن في عصر متغير بكل المقاييس عن العصور الماضية، فهذا العصر الذي نعيشه الآن هو عصر المعلومات أو المعلوماتية، مما يعنى أن القوة الحقيقية الآن لمن يمتلك المعلومات ويستطيع استخدامها، وهذا لا يعنى مجرد معرفة مصادر الحصول على المعلومات والحصول عليها، بل كيفية الاستفادة منها واستخدامها الاستخدام الأمثل وتطبيقها عملياً بما يناسب احتياجات ومتطلبات العصر الذي نحياه[١٥]، ومن هنا يمكننا أن نلاحظ أننا أصبحنا نعيش في عالم مختلف، عالم يتميز بالسرعة، ويمكننا ملاحظة ذلك في سرعة التغير والتطور في كل المجالات، وخاصة مجالات العلم والمعرفة، حتى أن العصر الذي نعيشه أصبح يطلق عليه عصر المعرفة الكثيفة، وهو بلا أدنى شك عصر يتطلب وجود أفراد من نوع خاص يستطيعون مواكبة وملاحقة هذا التطور والتغير السريع في شتى المجالات والتوافق معه، بل وحتى يستطيعون التميز فيه ومن خلاله[١٦]، أي أفراد قادرين على الحصول على المعارف والمعلومات وتحليلها والتأكد من مدى صحتها ومعقوليتها من خلال تقييمها، ثم تقدير مدى قابليتها للتطبيق ومدى الاستفادة منها، وهذا من خلال فكر ناقد

يتميز بالتفرد والقدرة على النقد والتحليل، وبالتالي القدرة على الابتكار، من هنا جاءت الحاجة إلى التعلم الذاتي بأساليبه المختلفة، حتى يمكن إيجاد أفراد بهذه المواصفات والقدرات الخاصة، حيث أننا نلاحظ مع هذه السرعة الشديدة في التغير والتطور في عصرنا، أن المعارف والمعلومات أصبحت أكثر تعقداً وتشابكا، كما أصبحت أكثر من أن يتم تقديمها للإنسان دفعة واحدة خلال مرحلة معينة من حياته، ومن هنا يأتي مفهوم أكثر أهمية أصبح هو شعار العصر الحديث وهو مفهوم "التعلم مدى الحياة" بمعنى أن التعلم يجب أن يكون عملية مستمرة طوال حياة الإنسان، ومن خلالها يستطيع الإنسان تطوير نفسه وشخصيته ومهاراته وقدراته[١٧]

- من هنا نشأت فكرة التعلم الذاتي باعتباره أسلوب من أساليب التعلم المتطورة التي تمكن الفرد من أن يعلم نفسه بنفسه وفقاً لقدراته ولسرعته في التعلم، وبما يتوافق مع ميوله واهتماماته، أي أن أسلوب التعلم الذاتي يقوم على أساس المتعلم، وهو الذي يحدد نقطة البداية ونقطة النهاية، وهو الذي يحدد سرعة التعلم في ضوء سرعته الخاصة في التعلم وفي ضوء إمكاناته وقدراته، كما أنه يحدد أسلوب التقويم الذي يتم تقويمه من خلاله، بالإضافة إلى أن أسلوب التعلم الذاتي يتسم بوضوح الأهداف التي يطلب من المتعلم تحقيقها .[١٨]

مفهوم التعلم الذاتي self-Learning :[١٩]

إن امتلاك وإتقان مهارات التعلم الذاتي تمكّن الفرد من التعلّم في كل الأوقات، وهو ما يعرف بالتربية المستمرة، فهو النشاط التعليمي الذي يقوم به الفرد مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته و إمكاناته وقدراته مستجيبا لميوله و اهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، و التفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم و التعلّم، لذا يعد التعلم الذاتي تعلم استقلالي.

وقد تعددت تعريفات التعلم الذاتي بتعدد المدارس التربوية والسيكولوجية. ونشأت تعريفات عديدة لمفهوم التعلم الذاتي، استند كلا منها إلي مجموعة من الإجراءات والمقومات ولم يجمع العلماء علي تعريف شامل لهذا الاتجاه في التعليم، بمقدار ما وضعت من اجتهادات لتعريفه من قبل الممارسين من الأساتذة والمربين الذين اعتمدوا على خبراتهم وتجاربهم.

حيث يرى زيتون عدنان ان التعلم الذاتى هو نمط من التعليم المخطط والمنظم والموجه ذاتياً، والذى يقوم فيه المتعلم بالمواقف التعليمية المختلفة لاكتساب

المعلومات والمهارات، بحيث ينتقل محور الاهتمام من المعلم الى المتعلم، فالمتعلم هو الذى يقرر متى وأين ينتهى وأي الوسائل والبدائل يختار، ومن ثم يصبح هو المسئول عن تعلمه وعن النتائج والقرارات التى يتخذها.

ويعرفه **Rountree** بأنه العملية التى يقوم فيها المتعلمين بتعليم أنفسهم مستخدمين ايه مواد او مصادر لتحقيق اهداف واضحة دون مساعدة مباشرة من المعلم.

ويرى **Gleoson** أنه الأسلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلم بمجهوده الذاتي الذي يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة مستخدما في ذلك ما أسفرت عنه التكنولوجيا كالمواد المبرمجة ووسائل تعليمية وأشرطة فيديو وبرامج تليفزيونية ومسجلات الصوت، وذلك لتحقيق مستويات أفضل من النماء والارتقاء ولتحقيق أهداف تربوية منشودة للفرد.

وهناك من عرف التعلم الذاتي على أنه النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم وفيه نعلم المتعلم كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم.

لذا يعد من أهم أساليب التعلم التى تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية، مما يسهم في تطوير الانسان سلوكيا ومعرفيا ووجدانيا، وتزويده بسلاح هام يمكنه من استيعاب معطيات العصر القادم، وهو نمط من انماط التعلم الذى نعلم فيه الطالب كيف يتعلم ما يريد هو بنفسه أن يتعلمه.

الخلط بين مفهومى التعلم الذاتي و تفريد التعليم:

من الملاحظ وجود خلط بين مفهوم التعلم الذاتي ومفهوم تفريد التعليم، على الرغم من وجود فرق بينهما، حيث يعرف تفريد التعلم حيث ان تفريد التعليم يقصد به تحليل خصائص الفرد وأساليبه فى التعلم، تحليل مستوى قدراته وخبراته ومعارفه السابقة، أى مراعاة خصائص الفرد فى كل جوانبه، ثم تصميم برامج تعليمية تتناسب مع قدرات هذا الفرد، وهذه البرامج لا تعتمد بالضرورة على التعلم الذاتى، فمن الممكن اعداد برنامج تعليمى مصمم لفرد واحد بهدف معالجة نواحى الضعف عنده

وإثراء قدراته، وهذا البرنامج ليس بالضرورة أن يتم تنفيذه بأسلوب التعلم الذاتى، أى أن الفرد لا يشترط أن يكون هو الذى يقوم بتحصيل المادة وتعلمها، وإنما قد يساعده المدرس أواحد الرفاق، وطالما أن هذا البرنامج يراعى الخصائص الفردية للمتعلم، فهو برنامج مفرد، أى أن المقصود بتفريد التعليم هو تقديم تعليم يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، وهو برنامج تعليمى يمد كل متعلم بمقررات دراسية تتناسب مع حاجاته وإدراكاته واهتماماته، ويكون كل متعلم حرا فى اختيار المادة التى تناسبه، ويتفاعل مع البيئة التعليمية وفقا لقدراته وبطريقته الخاصة.

ويرتكز تفريد التعليم على التعلم الذاتى، اى على التعلم الذى يقوم به المتعلم بمساعدة المعلم بطريقة غير مباشرة، وفى هذا النوع من التعلم تنطلق العملية التعليمية التعلمية من جملة أهداف سلوكية واضحة تعطى للمتعلم، وعليه ان يقوم تعلمه بنفسه للتأكد من مدى تحقيقه الاهداف التعلمية، وهذا التقويم يحقق ما يسمى بالتغذية الراجعة اى المعرفة الفورية بنتائج الجهود التى يبذلها الفرد من اجل التعلم.

ويجب الاشارة الى ان تفريد التعليم أعم وأشمل من التعلم الذاتى فالتعلم الذاتى أحد عمليات تفريد التعليم وهو في نفس الوقت جزء منه .

أهمية التعلم الذاتى :

التعلم الذاتي كان وما يزال يلقى اهتماما كبيرا من علماء النفس والتربية باعتباره أسلوب التعلم الافضل، لأنه يحقق لكل متعلم تعلما يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم ويعتمد على دافعيته للتعلم، حيث تتضح أهميته في الاتى:

(١) يأخذ المتعلم دورا ايجابيا ونشيطا في التعلم.

(٢) يمكن التعلم الذاتى المتعلم من اتقان المهارات الاساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه، حيث يستمر معه مدى الحياة.

(٣) اعداد الابناء للمستقبل وتعويدهم تحمل مسئولية تعلمهم بأنفسهم، مما يؤدى الى زيادة ثقة المتعلم بنفسه.

(٤) المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع.

(٥) إن العالم يشهد انفجارا معرفيا متطورا باستمرار لا تستوعبه نظم التعلم وطرائقها مما يحتم وجود استراتيجية تمكن المتعلم من إتقان مهارات التعلم الذاتي ليستمر التعلم معه مدى الحياة.

(٦) التعلم يتم عن طريق خبرات ومشكلات حياتية تجعل الطالب على وعي واستعداد تام لمجابهة متطلبات سوق العمل بعد التخرج.

(٧) يسهم في مواجهة الفروق الفردية بين الطلاب لأنه يسمح لكل طالب أن يسير في عملية التعلم حسب قدراته وإمكاناته وبذلك يشعر بأنه يحقق النجاح الذي ينشده دون الحاجة إلى مقارنته بنتائج زملائه.

(٨) التعلم الذاتي يعد تكتيكاً يضمن استمرارية النماء الشامل المعرفي والمهني والثقافي.

(٩) يوفر تغذية راجعة تشير الى مستوي التعلم اولا بأول، ومن ثم لا ينتقل المتعلم من اطار الى آخر إلا بعد تعديل سلوكه.

(١٠) يهيئ الدارس للاستجابة الى مثيرات متنوعة ترتبط بالمحتوى عن طريق الوسيط التكنولوجى.

أهداف التعلم الذاتي :

تتعدد الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال التعلم الذاتي بتنوع وتعدد المجالات التي تخدمها، ومن أهم هذه الأهداف:

 # أهداف مرتبطة بالتخطيط للتعلم الذاتي :

حيث أن الوظيفة الرئيسية للتربية تتمثل في زيادة قدرة الأفراد على التعلم وذلك من خلال تبني المفاهيم المناسبة في هذا المجال ويمثل التعلم الذاتي أحد أهم هذه المفاهيم وفيه يتولى الأفراد المسئولية الأولى عن التخطيط لتعلمهم.

 # أهداف تتعلق باستخدام مصادر المعلومات وتوظيفها :

نجد أن الشخص المتعلم فقط هو الذي تعلم كيف يتعلم وكيف يتكيف ويتغير وهو الذي يدرك أنه له معرفة مضمونة.

 # أهداف مرتبطة بالتقييم الذاتي :

يحتاج المتعلم بصفة عامة وفي إطار التعلم بصفة خاصة إلى زيادة قدرته على تقويم نفسه بنفسه، وهذا يستلزم بالضرورة زيادة قدرته على تقدير مستوى معارفه

ومستوى مهارته ومن ثم إدراك حدود قدراته وإمكانياته فضلاً عن إدراك حدود قدرات الآخرين وإمكانياتهم.

 # أهداف متعلقة باتجاهات المتعلمين:

من الضروري اكتساب المتعلم اتجاهات إيجابية نحو التعلم بصفة عامة ونحو مهنته بوجه خاص، وإذا كانت المقررات التربوية من شأنها تعديل اتجاهات المتعلمين نحو مهنتهم، فإن استخدام أسلوب التعلم الذاتي في تدريس تلك المقررات يسهم في تنمية الإحساس بالكفاءة الشخصية والإنجاز والثقة بالنفس فضلاً عن تأكيد الذات والإحساس بالرضاء.

أنماط التعلم الذاتي:

يعتمد التعلم الذاتي كما أسلفنا على جهد المتعلم وقدرته بما يوافق إمكاناته وخبراته لذلك نجد إن له نقاط عده بحيث تتيح فرصة التعليم من هذه الأنماط:

١- التعلم الذاتي المبرمج. ٢- التعلم الذاتى باستخدام مصادر الانترنت

٣- التعلم الذاتي بالحاسب الآلي. ٤- التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية.

٥- التعلم الذاتى للإتقان.

وما يهمنا فى هذا المجال هو نمط التعلم الذاتى باستخدام مصادر الانترنت والوسائل التكنولوجية، والذى يتضمن البحث عن المعلومة عبر شبكة الإنترنت في أكثر من موقع، والاستفادة من كافة الامكانات التى يوفرها الانترنت من الشبكات الاجتماعية والمجموعات الاخبارية وغيرها، مع توثيق مصدر ألمعلومة، ولا يشمل ذلك فقط حصول المتعلم على المعلومات اللفظية ألمكتوبة كالمقالات والحوارات والدراسات والأبحاث و البرامج السمعية والبصرية، كأفلام الفيديو والسمعيات المدعّمة للموضوع، أو التعلم من خلال إجرائه محادثات عبر الشبكة العنكبوتية مع أشخاص متخصصين حول الموضوع المراد تعلمه، او مع الزملاء من خلال الانشطة الجماعية، بل يشمل أيضا تزويد المتعلم بالمهارات الضرورية للتعلم اى تعليمه كيف يتعلم، مع اتقان هذه المهارة وما يرتبط بها من مهارات أخرى وحسن توظيفها واستثمارها.

مهارات التعلم الذاتي:

يعتمد التعلم الذاتي على مجموعة من المهارات التي يكتسبها المتعلم ليكون قادرا على توجيه ذاته، وعلى الرغم مما يمكن ان يتضمنه التعلم الذاتي من مهارات عديدة قد تتسع لتشمل كل فعالياته الشخصية، فان الاساس هنا الوصل لا الفصل بين هذه المهارات، ذلك لان التعلم الذاتي ليس توجها خاصا بجانب معين او بجوانب بعينها من بنية المتعلم الشخصية، ولكنه يأتي من خلال توظيف الشخصية ككل في عملية التعلم، وتزويد المتعلم بالمهارات الضرورية للتعلم الذاتي أى تعليمه كيف يتعلم، يمكن تقسيم هذه المهارات الى الفئات التالية وهي :

* **المهارات المعرفية** والتى تتعلق بعمل العقل والتوظيف المعرفى لعملياتنا المعرفية وخاصة المهارات الخاصة بالتفكير – مهارات حل المشكلات – مهارات معالجة المعلومات – مهارات الفهم والاستيعاب – مهارات ادارة المعرفة.
* **المهارات الدراسية** والتى تتعلق بمهارات الدراسة التى يستخدمها المتعلم في الدراسة والتعلم وتشمل مهارات القراءة – مهارات الكتابة.
* **المهارات الشخصية** والتى تتعلق بالجوانب الانفعالية والدافعية، وباتجاهاتنا وأهدافنا في الحياة وتشمل التوجيه الذاتى – الضبط الذاتى – الارادة – الدافعية.
* **المهارات الحياتية** والتى تشمل مهارات اتخاذ القرار – مهارات التواصل – مهارات التفاوض والمواجهة – مهارات ادارة الوقت – مهارات ادارة الضغوط.
* **المهارات الفنية العملية** والتى تتعلق بالمعرفة والكفاءة في استخدام الادوات والطرق التى تيسر من التعلم وتوسعه،وتعزز خبرات التعلم ومن أبرز نماذج هذه الفئة مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات.

وهناك من قسم هذه المهارات الى مهارات المشاركة بالرأي - مهارة التقويم الذاتي – مهارات التقدير للتعاون – مهارات الاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة المحلية – مهارات الاستعداد للتعلم

دور المعلم في التعلم الذاتي:

يبتعد دور المعلم في ظل استراتيجية التعلم الذاتي عن دوره التقليدي في نقل المعرفة وتلقين المتعلمين ويأخذ دور الموجه والمرشد والناصح للمتعلم، ويظهر دور المعلم في التعلم الذاتي كما يلي:

- التعرف على قدرات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم من خلال الملاحظة المباشرة والاختبارات التقويمية البنائية والتشخيصية وتقديم العون للمتعلم في تطوير قدراته وتنمية ميوله واتجاهاته.
- إعداد المواد التعليمية اللازمة من حقائب تعليمية، مصادر تعليمية، توظيف التقنيات التربوية الحديثة كالتلفاز، الأفلام التعليمية، الحاسب الآلي في التعلم الذاتي.
- تقديم العون للمتعلم في تطوير قدراته وتنمية ميوله واتجاهاته
- توجيه المتعلمين إلى كيفية الحصول على المعلومات والمعارف ومصادر التعلم.
- توجيه المتعلمين إلى نقطة البداية التي يجب أن يبدؤوا منها.
- وضع الخطط العلاجية التي تمكن المتعلمين من سد الثغرات واستكمال الخبرات اللازمة.
- القيام بدور المستشار مع المتعلمين في كل مراحل التعلم في التخطيط والتنفيذ والتقويم

لتحقيق أهداف التعلم الذاتي من قبل المعلم يتطلب منه:

- تقديم المشورة والتوجيه لهم.
- استثارة التفكير وتحديه من خلال تقديم مشكلة أو إطار استنتاجي واستقرائي.
- الاستماع الجيد لمشكلات الطلبة ألدراسية، ووضع خطط واقعية لمعالجتها.
- إعطاء الحرية الكاملة للمتعلم للتعبير عن ذاته.

ولا يعنى التعلم الذاتي تعلم الفرد لنفسه بانفراد عن الآخرين، وإنما من خلال أشكال مختلفة، يقدمها المعلم بين المتعلم وغيره من المتعلمين، سواء في مجموعات كبيرة أو صغيرة، بحيث يستطيع أن يحصل على تغذية راجعة سريعة عن مدى إجابته، وعن التقدم الذي أحرزه.

أهم مبررات استخدام أسلوب التعلم الذاتي:

- تباطؤ قدرة التعليم التقليدي على الاستجابة لأهمية تسارع مرور الزمن وصعوبة التوافق مع سرعة التغيرات في المعارف و التكنولوجيا.
- إن طرائق التعلم الذاتي متعددة و غير محدودة لأنه يسمح لكل فرد بالتعلم حسب قدرته وفي ضوء احتياجاته و يلبي مجالات اهتماماته من خلال زمن مرن يتحكم فيه المتعلم بنفسه.
- يعد التعلم الذاتي من طرق تحسين نوعية حياة الإنسان حيث يمنحه الفرصة لإطلاق العنان لقدراته الإبداعية و الخلاقة و هو من الطرق التي يحقق الفرد بها ذاته.
- يعتبر التعلم الذاتي من أهم طرق علاج الجمود التربوي المتمثل في انفصال التعليم عن المجتمع وذلك بسبب ميل المتعلم نحو التقليد و عدم قدرته على تلبية احتياجات السوق

ثانيا: تجارب دولية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعى في مجال التعليم والتعلم :[٢٠]

هناك عدد من دول العالم المتطور وحتى دول العالم الثالث قامت بتجارب رائدة في مجال استخدام شبكات التواصل الاجتماعى في التعليم والتعلم، حيث صارت تعوِّل على شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة هامة من وسائل التعليم والتعلم في العالم الافتراضي، والتي أضافت جانبا من الشكل الإنساني من خلال مشاركة وتفاعل العنصر البشري، في العملية التعليمية، مما ساعد على زيادة الرغبة في التعليم والتعلم.

وإذا كان من الصعب إلقاء الضوء على كُل التجارب الدولية في هذا الشأن، فإننا نأخذ ثلاثًا من هذه التجارب:

١- التجربة الامريكية:

وهي مُطبَّقة حديثا في كثير من المعاهد الرسمية والخاصة والعديد من الكليات، وتمارس على نطاق واسع من قِبل الطلاب، وأشارت دراسة حديثة قام بها مجموعة من الباحثين بجامعة مينيسوتا إلى أن ٧٧% من عموم الطُلاَّب يدخلون إلى شبكات التواصل بهدف التعلُّم وتنمية المهارات والانفتاح على وجهات نظر جديدة، وأنه بحسب بيانات تم جمعها على مدار ستة أشهر لطُلاَّب تتراوح أعمارهم بين ١٦: ١٨

سنة، تبيَّن أن الطُلاَّب الذين يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية، تطوَّرت مهاراتهم وإبداعاتهم على نحو جيد، وارتفعت معدلات التعلم الذاتي عندهم، كما أشارت الدراسة إلى أن إدراج المناهج التعليمية في الشبكات الاجتماعية، ساعد على جعل المدارس أكثر أهمية وذات مغزى للطُلاَّب، وصار المُعلِّمون قادرين على زيادة انخراط الطُلاب في التعليم والتعلم، ورفع الكفاءة التكنولوجية، وتعزيز روح التعاون في الفصول الدراسية، وبناء مهارات اتصال أفضل، وتطور التفكير الناقد وحل المُشكلات، والقدرة على المُشاركة العالمية لدى الطُلاَّب.

٢- التجربة الصينية:

لقد أدخلت العديد من المدارس في حواضر الأقاليم والمُقاطعات الصينية شبكات التواصل الاجتماعي لتوطيد العلاقة بين المُعلِّم والمُتعلِّم، وأثبتت الدراسات فاعلية هذه التجربة، حيث أشارت إلى أن هذا الانفتاح على الشبكات الاجتماعية كسر روتين التدريس، وصار الطالب أكثر قدرة على الإبداع والتميز.

واتضح لهم أن لهذه الشبكات قدرة كبيرة في إيصال المعلومات إلى ذِهن المُتلقِّي بكُل سهولة وتلقائية، والذى من شأنه إزالة الإحساس بالاغتراب الذي قد ينتاب بعض الطُلاَّب داخل قاعات الدروس، وسيُمكِّن من تجاوز الحواجز التي تفصل أحيانا بين الطُلاَّب والمؤسسات التربوية التي ينتمون إليها، ويقول فيليب تسانغ أحد الخبراء في التربية الحديثة إن التدرُج في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عملية التعلم الذاتي للطلاب، ضمن المُخطط التعليمي الصيني الحديث، والذى يُمكن أن يُحقق المزيد من المنفعة للطُلاَّب، حيث يوفر مبدأ التحفيز والترغيب، ويضمن الوصول بهم إلى أكبر قدر من الحماسة، خاصة عندما يتعلَّق الأمر بدروس قد يراها البعض مُعقَّدة، منها على سبيل المثال دروس تعلُّم اللُغات الأجنبية، التي تعتمد بشكل أساسي على الانفتاح والحوار، والانسجام في الحديث مع الاخر، لذا أشار فيليب الى انه لابد على المؤسسات التعليمية التوسع في تشجيع الطلاب على كيفية التعلم بأنفسهم، لما في ذلك من منفعة كبيرة سواء بالنسبة للجوانب النفسية والعملية للطالب.

٣- تجربة دولة الإمارات العربية:

تبنى هذه التجربة مجلس أبو ظبي للتعليم والذى أشار الى ان شبكات التواصل الاجتماعى صارت جُزءًا لا يتجزأ من تعلم الطُلاَّب، وتعزيز ارتباطهم بالمُحيط

المحلّي والإقليمي والعالم أجمع، بل وجعلت الطلاب على وعي بكُل ما يشهده العالم من مُستجدات تقنية وعلمية وثقافية، وفي دراسة علميَّة قام بها المجلس تحت عنوان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الغرف الصفية والتعلم الذاتي، أشار الى ضرورة دعم الانتقال إلى التعليم التفاعلي والتعلم الذاتى، وأن العديد من التربويين صاروا يستفيدون من تلك الوسائط في تحقيق أهدافهم التعليمية، إذ تمكّن نشاطات الشبكات الاجتماعية من التركيز على البحث وجمع البيانات والتواصل مع الخُبراء، وأنه يُمكن استخدام المُدوِّنات الإلكترونية لتحفيز النقاشات والحوارات البناءة، والتعاون المُتبادل في مواقع المعرفة الإلكترونية، وبشكل عام توفر جميع هذه الوسائط الاجتماعية سهولة الوصول إلى الدعم وتبادل الخبرات والتطوير المهني،بل وتعتبر من أفضل المُمارسات المُتَّبعة ضمن المُجتمع المهني والعلمي،وكان المجلس قد أطلق في بداية عام ٢٠١٢ مشروع الصَّف الالكتروني في سِت مدارس بإمارة أبو ظبي، بواقع مدرستين في كُل منطقة تعليمية ولمُدة عام واحد، لتشجيع الطلاب على تبادل المعرفة والمعلومات على المُستويين المحلّي والعالمي، على أن يتم التعميم على مراحل في بقية المدارس الحكومية في الإمارة، حيث يوجد اتجاه قوى لتجهيز جميع المدارس بالوسائل التقنية والتعليمية المُتطورة من اجل تحسين عملية التعلم الذاتي للطلاب .

ثالثا: نظرية الاستقبال (التلقى) Reception Theory

تعتمد الدراسة فى بنائها الأساسى على نظرية التلقى والتى يتم توضيحها كالتالى :

اهتمت العديد من الدراسات والنظريات بتأثيرات وسائل الإعلام على الفرد ومستويات هذا التأثير، وانتهت إلى وصف جمهور وسائل الإعلام بأنه إيجابى ونشط فى مواجهة محتوى وسائل الإعلام، وأصبح الاهتمام بتفسير السلوك الاتصالى للفرد هو الاتجاه السائد فى دراسات علاقة الفرد مع وسائل الإعلام.(٢١)

وتعد نظرية الاستقبال أحد النظريات التى تتسم بالحداثة النسبية، وقد وضعت فروضها من خلال نتائج العديد من البحوث دراسة (1984) Devany التى تناولت تفسير عملية استقبال المتلقى للمعلومات عبر وسائل الإعلام، ويقوم الفرض الرئيس للنظرية على أن الفرد المتلقى للمعلومات فى أى موقف يعتمد بشكل أساسى على وسائل الإعلام فى استقبال المعلومات، ويتأثر فى ذلك بالعديد من العوامل مثل نمط

استخدام الوسيلة، نوع المضمون، واهتمامات المتلقى واتفاق المضمون مع اتجاهاته الراهنة.[٢٢]

وقد أشار Smith, Ken & others (2005) إلى أن نظرية الاستقبال هى أحد النظريات التى سوف يعتمد عليها بناء الدراسات المستقبلية، خاصة فى مجال الإعلام والدعاية والإقناع.[٢٣]

وقد وضع كلا من بران J. Baran وديفيس K. Davis تصوراً لنقاط القوة التي تحيط بنظرية التلقي في سياقها الإعلامي على النحو التالى:

١- تركز النظرية على الأفراد في العملية الاتصالية.

٢- تحترم قدرة وفاعلية مستهلكي وسائل الإعلام،حيث لا يعد مستهلك الرسالة متلق سلبى.[٢٤]

٣- تسعى إلى استكشاف كيف يفسر المتلقي المضمون الإعلامي،وكيف يتفاعل معه، الى أن يصل الى كيفية الاستفادة منه .[٢٥]

وباستقراء الدراسات المقدمة لتفسير سلوك استقبال المعلومات تبين عدم وجود أى دراسات عربية فى إطار نظرية الاستقبال واتضح وجود العديد من الدراسات الأجنبية والخاصة بسلوك استقبال المعلومات من كل وسائل الإعلام، وقد انتهت تلك الدراسات إلى العديد من النتائج التى تساعد على فهم وتطبيق هذه النظرية، ومنها:

١- ترتبط عملية الاستقبال مباشرة بفكرة تكوين المعنى عند الجمهور المتلقى، من خلال التعامل مع المضامين المتنوعة سواء كانت المقروءة والمرئية (Mcwilliams 2003) [٢٦]

٢- تكاملت نظرية الاستقبال مع العديد من النظريات الاتصالية الأخرى لفهم سلوك الاتصال مثل النظرية[٢٧] النسوية Feminist theory (Scott & Weedon) ونظريات الصور المرئية فى النصوص (Whatly & othors) Photographic Images in Texts ونظرية حارس البوابة (Gatekeeping Duesenberry – 2000)[٢٨]

٣- تعددت محاور الدراسات التى تناولت نظرية الاستقبال لتشمل العديد من وسائل الاتصال والإعلام مثل الإعلانات (Barbatsis – 2005)[٢٩] ، الراديو[٣٠]

(Duesenberry –2000)، التليفزيون (Dovnfeld – 1992)[٣١]، (Guy – 1993)[٣٢]، والأفلام التعليمية (Hatfield – 1991)[٣٣] ، والصحافة (Budd – 2001)[٣٤]، والانترنت (Barbatsis – 1999)[٣٥]

٤- المتلقى للمعلومات فى عملية الاستقبال شخص نشط يقوم باختيار المادة الإعلامية ويتفاعل معها، ويزداد التفاعل فى حالة اتفاق المضمون مع توقعاته وميوله واتجاهاته (Wallace 2002)[٣٦]

٥- تتعدد دوافع استقبال مضمون وسائل الإعلام لدى الجمهور ويأتى فى مقدمتها أهمية المضمون، ومدى اتفاقه مع أداء وقدرات المتلقى (Livingstone – 1990)[٣٧] بجانب تأثير عمليات الفهم والإدراك والخبرات السابقة للمتلقى (Dueseberry – 2000)[٣٨]

٦- ثبت إحصائيا فاعلية المواد المصورة فى استقبال المضامين المقروءة والمرئية (Barbatsis - 2005)[٣٩] واتجهت العديد من الدراسات نحو تحديد أسلوب الاستقبال وتأثيراته (Vorderer – 1996) [٤٠]

٧- انتهت الدلالات الإحصائية لاختبارات فروض نظرية الاستقبال إلى الارتباطات الآتية:

أ ـ وجود علاقة عكسية بين معدل استقبال الجمهور للمعلومات من وسائل الإعلام والغموض الرمزى فى محتوى الرسالة (Brabatsis – 2005)[٤١]

ب ـ وجود علاقة طردية بين معدل الاستقبال وسهولة النص.

جـ ـ وجود تأثير دلالى للمتغيرات الديموجرافية للجمهور على عملية استقبال المعلومات (Brabatsis – 2005)[٤٢]

٨- يوصى الباحثون فى نظرية الاستقبال بإعداد الدراسات التحليلية والميدانية والتجريبية لتفسير سلوك استقبال الجمهور للمعلومات، وتحديد العوامل المؤثرة فيه، خاصة دور المدخل البصرى فى عملية استقبال المعلومات عبر وسائل الإعلام (Brabatsis – 2005)[٤٣]

الدراسات السابقة:

قسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور:

أولا: الدراسات التى تناولت طلاب الاعلام التربوى

ثانيا: الدراسات التى تناولت الشبكات الاجتماعية والتعلم

أولا: الدراسات التى تناولت طلاب الاعلام التربوى:

(١) **دراسة خالد بن حمد بن سالم (٢٠١٣)**[٤٤] والتى هدفت الى التعرف على دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب مدارس التعليم الاساسي الحلقة الثانية ٥-١٠ في سلطنة عمان، هدفت الدراسة إلى معرفة واقع الإعلام التربوي ومدى اهتمامه بمختلف القضايا والموضوعات التي تهم طلاب مرحلة التعليم الأساسي، ومعرفة ما يتمّ تقديمه من فنون إعلامية تساعد في عملية تفعيل دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان، أشارت النتائج إلى ضرورة تفعيل الإعلام التربوي وتنمية قدرات المشرفين عليه وتدريبهم وتحفيزهم، كذلك إلى ضرورة إيجاد أماكن مناسبة لممارسة أنشطة وبرامج الإعلام التربوي.

(٢) **دراسة سلام احمد عبده (٢٠١١)**[٤٥] والتي هدفت الى التعرف على الرضا الوظيفى لدى أخصائي الاعلام التربوي وعلاقته بالأداء المهنى، اعتمدت الدراسة على عينة قوامها ١٥٠ مفردة تم اختيارها باستخدام أسلوب العينة العمدية، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس الرضا الوظيفى، اشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين كلا من نظام الترقيات وتقدير أخصائي الإعلام التربوي لذاته ونظرة المجتمع إليه وبين مستوي الرضا الوظيفي لديه.

(٣) **دراسة آمال جريس عيسى جريسات (٢٠١١)**[٤٦] والتى هدفت الى التعرف على فاعلية برامج الاعلام التربوى وعلاقتها بالانضباط السلوكى لدى الطلبة، اعتمدت الدراسة على عينة قوامها ٧٧٥ معلما ومعلمة في مدارس الأردن، وقد استخدمت الدراسة أداة الاستبيان لقياس فاعلية برامج الاعلام التربوى، وكذلك استبانة لقياس درجة الانضباط السلوكى، اشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية برامج الاعلام التربوى لصالح الاناث.

(٤) **دراسة سعاد محمد المصرى** (٢٠١٠)[٤٧] والتي هدفت الى التعرف على الصعوبات التي تواجه اخصائى الاعلام التربوى في المدارس المصرية، ومحاولة إيجاد حلول مقترحة للتغلب على هذه الصعوبات، تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ١٠٠ مفردة، واستخدمت أداة الاستبيان، وأشارت نتائج الدراسة الى عدم الاهتمام بوجود دورات تدريبية لأخصائي الاعلام التربوى، وعدم اهتمام وزارة التربية والتعليم بهذه الأنشطة والتي قد تكون لها دور هام في خدمة المناهج والمقررات الدراسية.

(٥) **دراسة حازم أنور محمد البنا** (٢٠١٠)[٤٨] والتي هدفت الى وصف وتقييم واقع التدريب لقسم الاعلام التربوى بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة من وجهة نظر الطلاب والأكاديميين والممارسين بما يسمح بالتغلب على اية سلبيات بما يساهم في تقديم رؤية مستقبلية لتدريب متميز، تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ طالب وطالبة، وعدد من أعضاء هيئة التدريس ومن الممارسين القائمين على تدريب الطلاب، وأشارت نتائج الدراسة الى افتقار المناهج الدراسية الخاصة بعملية التدريب مواكبة التقدم التكنولوجى والعلمى بالإضافة الى عدم ارتباطها بالحياة العملية، وكذلك محدودية الخبرات التدريبية لدى القائمين بالتدريب.

(٦) **دراسة ناصر محمود عبد الفتاح** (٢٠٠٨)[٤٩] والتي تناولت دور وسائل الإعلام التربوى فى تحقيق حاجات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، اعتمدت الدراسة على عينة قوامها ٢٠٠ مفردة من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة -المعاقين سمعياً و بصرياً بالمرحلة الإعدادية، اشارت نتائج الدراسة الى ان (٨٢٪) من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة يتعرضون لوسائل الإعلام التربوى وجاء تعرض المعاقين بصرياً بنسبة أعلى من المعاقين سمعياً، كما جاءت الصحافة المدرسية على رأس وسائل الإعلام التربوى التى يفضل هؤلاء الأطفال التعرض لها تلاها الإذاعة المدرسية، وتمثلت أهم دوافع تعرض هؤلاء الأطفال لوسائل الإعلام التربوى فى اكتساب معلومات جديدة، وإشباع رغبات وحاجات خاصة بهم.

(٧) **دراسة غادة صقر** (٢٠٠٨)[٥٠] والتى تناولت تعرض المراهقين لأنشطة الإعلام التربوى وانعكاسه على حماية الهوية الثقافية، استهدفت الدراسة التعرف على

واقع الاعلام التربوى في المرحلة الثانوية ومدى قدرته على التصدى لمخاطر الغزو الثقافى، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمديه قوامها ٤٠٠ مفردة من طلبة وطالبات المدارس الثانوية، وأشارت نتائج الدراسة الى ان الاعلام التربوى يقوم بدور فعال في مقاومة الغزو الثقافى من خلال انشطته المختلفة.

ثانيا: الدراسات التى تناولت الشبكات الاجتماعية والتعلم:

(٨) **دراسة Anastasia Kitsantas, Nada Dabbagh (٢٠١٤)**[٥١] تحت عنوان بيئات التعلم الشخصى، ووسائل التواصل الاجتماعى :التعلم الذاتى المنظم، طبيعة لصيغة التعلم الرسمى وغير الرسمى،حيث هدفت الى تحسن أساليب التعلم عند دمج التعلم الرسمى وغير الرسمى باستخدام وسائل الاعلام الاجتماعية ودعم التعلم الذاتى المنظم في التعليم العالى، وذلك بناءا على الاطلاع على ما سبق من دراسات في هذا المجال، وتصور العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعى والتعلم الذاتى المنظم، وتوفير اطار تربوى تعليمى يضم وسائل التواصل الاجتماعى لخلق بيئة داعمة للتعلم الذاتى المنظم.

(٩) **دراسة Baiyun Chen, Thomas Bryer** (٢٠١٣)[٥٢] تحت عنوان فحص الاستراتيجيات التدريسية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعى في التعلم الرسمى وغير الرسمى، والتى اشارت الى انه على الرغم من ازدياد شعبية وسائل التواصل الاجتماعى إلا ان نسبة منخفضة من المعلمين والمتعلمين يستخدمونها لأغراض تعليمية، اعتمدت الدراسة على اجراء المقابلات لمعرفة كيفية استخدام وسائل الاعلام الاجتماعية في التعليم والتعلم، وتوصلت الدراسة أن التعلم غير الرسمي باستخدام وسائل الإعلام الاجتماعية يمكن أن يتيسر من قبل مدربين وذلك لدمج وسائل الاعلام الاجتماعية في بيئات التعلم الرسمية لإجراء مناقشات غنية، وزيادة المشاركة، وعمل اتصالات واسعة النطاق، واستخدام نظريات التعلم الاجتماعية في وسائل الإعلام الاجتماعية لربط التعلم الرسمي وغير الرسمي.

(١٠) **دراسة Bogdanov, E.** (٢٠١٢)[٥٣] تحت عنوان منبر وسائل التواصل الاجتماعى في التعليم العالى، حيث تناولت الاستخدام الناجح لمنصة وسائل الاعلام الاجتماعية من قبل طلاب الجامعة للعمل التعاوني بينهم،على ان تضم

عددا من الملاحظات مثل من المسئول عن المساحات التعاونية، وكيفية استخدام ادوات التواصل التي تهدف للتعلم و التطور و الكفاءة للتحقق من فائدتها في سياق التعلم التعاوني.

(١١) **دراسة June Ahn** (٢٠١٢)[٥٤] تحت عنوان تعلم البحث العلمي باستخدام وسائل الاعلام الاجتماعية،حيث تناولت تطبيقات الويب التى تستخدم وسائل الاعلام الاجتماعية لتوجيه المتعلمين خلال عملية البحث العلمي، وتحدد الدراسة التحديات المرتبطة بالبحث العلمي، كما تصف كيفية الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة بوساطة المشاركة الاجتماعية من خلال شبكات التواصل الاجتماعى.

(١٢) **دراسة Kylie A. Peppler, Maria Solomou** (٢٠١١)[٥٥] تحت عنوان بناء الإبداع التعلم التعاوني والإبداع في بيئات وسائل الاعلام الاجتماعية، حيث هدفت الى البحث عن النظم الخاصة بالإبداع والاتجاه نحو البنائية الاجتماعية والثقافية في التعلم، وأجريت الدراسة في مدينة كويست أتلانتس، تم جمع البيانات من ٨٥ مشاركا الذين صرحوا بما يجب ان تكون عليه البنية الافتراضية محاولة لاكتشاف طبيعة الإبداع والتعلم التعاوني في إطار استخدام وسائل الاعلام الاجتماعية والتى يمكن عن طريقها دفع الافراد الى الابداع الرقمى.

(١٣) **دراسة Roy Williams, Regina Karousou** (٢٠١١)[٥٦] تحت عنوان تعلم الناشئة والتعلم في بيئات الويب ٢,٠،والتى هدفت أنه على الرغم من أن وسائل الإعلام الاجتماعية تزيد من مدى ونطاق تعلم الناشئة أضعافا مضاعفه، إلا انها تتطلب جهدا كبيرا لضمان التوازن الفعال بين الانفتاح الشديد والاستخدام النافع لتكون جزءا من البيئة التعليمية المتكاملة.

(١٤) دراسة **Anastasia Kitsantas, Nada Dabbagh** (٢٠١٠)[٥٧] تحت عنوان تعلم أدوات الويب ٢,٠: تأثير وسائل الاعلام الاجتماعية على التعلم في اوروبا، والتى أشارت الى الدراسة التى تم اجراؤها من قبل معهد الدراسات التكنولوجية المستقبلية ان استخدام وسائل التواصل الاجتماعى في البيئات التعليمية الرسمية يوفر فرصا جديدة للابتكار وتحديث مؤسسات التعليم والتدريب، حيث انها تسمح للمستخدمين بنشر مشاركة المحتوى والفيديو

والصور والموسيقى، ومن ثم أكدت الدراسة ان وسائل الاعلام الاجتماعية يمكن ان تسهم في تعزيز فرص التعلم والتعليم **وذلك للأسباب الاتية**:

- تيسير وصول الطلاب الى المعلومات وتسهيل توزيع المواد التعليمية، وفتح قنوات بديلة لاكتساب المعرفة وتعزيز المهارات، ودمج التعلم في المجتمع الاوسع، وتيسير بناء مجتمع متعاون بين المعلمين والمتعلمين، وزيادة التحصيل الدراسى مع وجود أدوات محفزة وجذابة للتعلم، تنفيذ استراتيجيات تربوية تهدف الى دعم وتسهيل وتعزيز وتحسين عمليات التعلم،وتعلم استخدام تقنيات الويب ٢,٠ ووسائل الاعلام الاجتماعية توفر للمتعلم التعاون مع غيره من المتعلمين، كما توفر له فرص لتطوير كفاءتهم، تعطى لهم سلسلة متصلة من التعلم مدى الحياة، وتساعد تقنيات الويب ٢,٠ تسهيل تطوير الكفاءات الرئيسية للقرن ٢١.

(١٥) **دراسة Terry Kind, Gillian Genrich** (٢٠١٠)[٥٨] تحت عنوان سياسات وسائل التواصل الاجتماعى في مدارس الطب بالولايات المتحدة، والتى تناولت استخدام كليات الطب لمواقع وسائل الاعلام الاجتماعي وتحديد ما إذا كانت سياسات هذه الكليات تتناول صراحة استخدام وسائل الإعلام الاجتماعي ام لا،ولديها قوانين وسياسات في استخدامها لهذه المواقع ام لا،اتضح من خلال الدراسة ان موقعى الفيسبوك وتويتر من أكثر المواقع الاجتماعية شائعة الاستخدام بين الطلاب، وأشارت الدراسة انه لابد من وجود تصريحات تعرف الطلاب ما هو ممنوع وما هو غير لائق في استخدامهم للشبكات الاجتماعية، ويكون استخدامهم للشبكات تحت دراسة ومسئولية.

(١٦) **دراسة Catherine McLoughlin, Mark J . W. Lee** (٢٠١٠)[٥٩] تحت عنوان الطابع الشخصي والتعلم الذاتي المنظم في عصر الانترنت: نماذج عالمية في العلم المبتكر لأصول التدريس باستخدام برامج العقل الالكتروني،حيث قدمت الدراسة دليلا قاطعا على أهمية تشجيع الطلاب على التحكم في عملية التعلم ككل (التعلم الذاتى)،وذلك من خلال أدوات وتقنيات الويب ٢,٠، على أساس قدرة هذه الادوات على دعم المحادثة الغير رسميه والحوار الانعكاسي وتوليد المحتوى التعاوني، مما يتيح الوصول إلى مجموعة كبيرة من الأفكار،كما اوضحت الدراسة ان استخدام هذه الادوات بشكل مناسب

يمكن أن تحول السيطرة إلى المتعلم من خلال تعزيز خبراته، من أجل التعلم الذاتى المنظم والاستقلال الذاتي، حيث لا يحتاج الطلاب الى الأدوات والمحتوى اللازمة لتعلمهم فقط، ولكن أيضا لابد من حصولهم على الخبرات اللازمة لدعم تعلمهم،وذلك مثل ممارستهم مع تقنيات الحوسبة الاجتماعية، ووسائل الاعلام الاجتماعية.

(١٧) **دراسة Roy Pea, Sarah Lewis** (٢٠١٠)[٦٠] تحت عنوان ما وراء المشاركة في الابداع المشترك في المعاني: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الجوالة في التعلم التوليدي للمجتمعات،حيث تناولت الدراسة محاولة المربين ايجاد سبل لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعى وأدوات الويب ٢,٠ لدعم التعلم، وتفترض الدراسة أن نظريات التعلم الاجتماعي يمكن أن تساهم فى تصميم تطبيقات الوسائط التشاركية لدعم التعلم،كما تفترض إشراك إمكانات عديدة بواسطة التفاعل الاجتماعي لتعزيز مجتمعات التعلم التوليدي، وإمكانية تطبيق التعلم غير الرسمي .

(١٨) **دراسة Julia M. Matuga** (٢٠٠٩)[٦١] تحت عنوان تشجيع الطلاب للانضمام لمشروعات التعلم المباشر الذاتي العالمي عبر شبكات التواصل الاجتماعى، تم تطبيق هذه الدراسة على ٤٠ طالب من طلاب المدرس الثانوية الذين أكملوا الجامعة عبر الانترنت في العلوم، وذلك على مدى ٦ اسابيع، وأشارت الدراسة الى قابلية هؤلاء الطلاب الى الاتجاه نحو التعلم الذاتى وعلاقته بالتحصيل العلمى لهم .

(١٩) **دراسة R.J-C Chu, C-C Tsai** (٢٠٠٩)[٦٢] تحت عنوان الاستعداد لممارسة التعلم الذاتي الموجه، الانترنت والكفاءة الذاتية والميل نحو انترنت البنائية المبنية على بيئات التعلم في أوساط طلاب التعليم العالي من الكبار والناضجين، حيث تناولت الدراسة العديد من الأسئلة البحثية لوضع نموذج لشرح العوامل التي تؤثر على تفضيلات المتعلمين البالغين لبيئات التعلم البنائية على شبكة الإنترنت، تم جمع البيانات من ٥٤١ مشاركا من معاهد تعليم الكبار في تايوان، واستخدم البحث ١٠ نقاط لتقييم تفضيلات المتعلمين الكبار،وضعت أعلى قيمة للتفكير التأملي،وأدنى قيمة للحس النقدي وسهولة الاستخدام

والتفاوض الطلاب،وكشفت الدراسة ان الاستعداد للتعلم الذاتي يلعب دورا رئيسيا في توقع تفضيلات الكبار لبيئات التعلم القائم على الإنترنت.

(٢٠) **دراسة Gary Ritzenthaler** (٢٠٠٩)[٦٣] والتي اهتمت بدراسة استخدام شبكات المواقع الاجتماعية كأسلوب يمكن من خلاله توصيل المادة الدراسية الخاصة بالمقررات التي تدرس بالجامعة كإضافة للمحاضرات الجامعية أو إنشاء موقع لمجموعة على facebook لنشر محتوى له علاقة بإحدى المقررات التي تدرس في الجامعات وأن يكون موقع يلتقى من خلاله الطلبة من أجل النقاش والتواصل الاجتماعي. تم تطبيق هذه الدراسة على ١٦٧ طالب، ذكر ثلثي المبحوثون إنهم شاركوا في مجموعة Facebook الخاص بالمقرر، وذكر 40,4% إنهم استفادوا من هذا الموقع في فهم المادة الخاصة بالمقرر، وأن الغالبية العظمى بنسبة 71,2% استمتعوا بهذا الأسلوب، و64,1% وافقوا على أنها قد تكون مفيدة في المقررات الأخرى مستقبلا.

(٢١) **دراسة Peter Lyman** (٢٠٠٨) [٦٤]-قام بتير ليمان من جامعة كاليفورنيا وبركلي وميتشل كارتر من مؤسسة مونتيري للتكنولوجيا والتعليم بقيادة فريق مكون من ٢٨ باحث بالتعاون مع جامعة جنوب كاليفورنيا وجامعة كاليفورنيا، حيث اجروا على مدى ثلاث سنوات لقاءات ومناقشات مركزة focus group مع ٨٠٠ شاب وأسرهم لمدة ٥٠٠٠ ساعة وذلك لملاحظة الشباب عينة الدراسة أثناء استخدامهم للشبكات الاجتماعية الثلاث Myspace, Facebook, & youtube وشبكات اجتماعية أخرى، حيث أشارت النتائج إلى فهم الشباب القيمة الاجتماعية للأنشطة عبر الشبكات الاجتماعية وأن لديهم دوافع قوية للمشاركة من خلالها، يحاول الشباب تعلم المهارات التقنية والاجتماعية التي يحتاجونها من أجل المشاركة الكاملة في المجتمع المعاصر، كما أوضحت النتائج أن الشباب لديه دوافع قوية للتعلم من غيرهم من خلال الشبكات الاجتماعية، كما تمنح الشبكات الاجتماعية التفاعل والحصول على رجع الصدى من شخص لآخر، يوجد احترام متبادل بين الشباب من خلال الشبكات الاجتماعية ولديهم دوافع قوية للتعلم من بعضهم البعض أكثر من التعلم من الكبار، لا يأخذ معظم الشباب بكل المميزات الخاصة بفرص التعلم من خلال الانترنت والشبكات الاجتماعية، ويستخدم معظم الشباب الانترنت

اجتماعيا ولكن فرص التعلم أيضا متوافرة وكذلك مهارات الكتابة وتعلم اللغات الأجنبية.

(٢٢) **دراسة Alessandra Carenzio** (٢٠٠٨) [٦٥] تحت عنوان دور وسائل الإعلام الرقمية في سلوكيات المراهقين وعلاقاتهم، تناولت الدراسة العلاقة بين المراهقين ووسائل الإعلام الحديثة خاصة الانترنت والشبكات الاجتماعية مثل المدونات، الدردشة، facebook، أو أي شبكة اجتماعية أخرى، وخلصت النتائج إلى مايلي:

- يستخدم قلة قليلة من الشباب الشبكات الاجتماعية للبحث عن معلومة لا يجدوها في المدرسة أو مجتمعهم.
- تساهم المجموعات على الشبكة الاجتماعية أن يتواصل الشباب مع أصدقائهم باللعب أو الابداع (مثل الكتابة)، المونتاج (الصورة) أو أعمال فنية أخرى.
- يبحث الشباب من خلال الشبكات الاجتماعية على مجموعات معرفية متخصصة سواء من الشباب أو الكبار داخل بلادهم أو خارجها بهدف تطوير أنفسهم أو الحصول على سمعة طيبة فيما بين الخبراء. كما تسمح وسائل الإعلام الحديثة المتمثلة في الانترنت والشبكة الاجتماعية بدرجة من الحرية والاستقلالية أكثر من الفصول الدراسية.
- يحترم الشباب سلطات بعضهم البعض على الشبكة الاجتماعية ولديهم دوافع قوية للتعلم من أصدقائهم أكثر من الكبار، كما أن مجهوداتهم موجهة ذاتيا وذلك على عكس الفصل الدراسي حيث يوجد محتوى محدد وأهداف معرفة مسبقا.
- أن استخدام وسائل الإعلام الحديثة (الانترنت والشبكات الاجتماعية) كمواقع للتعلم ومشاركة الشباب في العصر الرقمي تعني إنه يمكنهم التعرض والحصول على معلومات وثقافات جادة ويمكن للشباب الاستفادة من المتعلمين educators الذين لديهم ابداعات وتجارب وعلاقات اجتماعية لا تتسم بها المؤسسات التعليمية.

(٢٣) **دراسة Paul Walsh** (٢٠٠٨) [٦٦] يوضح الباحثين في جامعة مينوستا University of Minnesota أنهم اكتشفوا فوائد تعليمية لمواقع الشبكات الاجتماعية مثل Myspace و Facebook، قام القائمون على هذه الدراسة بجمع المعلومات على مدى ست شهور على طلاب تتراوح أعمارهم ما بين ١٦-١٨ عام في ١٣ مدرسة حضرية في ميدوست Midwest، وأوضحت النتائج الاتى:

- أن ٩٤% من العينة يستخدمون الانترنت، وخاصة المواقع الاجتماعية.
- وضع الطلاب في اول القائمة الأشياء التي تعلموها من المواقع الاجتماعية المهارات التقنية technology skills، ثم الابداع creativity، كما أنهم أصبحوا منفتحين على وجهات نظر ومهارات اتصالية جديدة ومتعددة.
- أصبح لدى الطلاب اتجاهات ايجابية نحو استخدام الأنظمة التكنولوجية، التحرير، التخصص والتفكير في التصميم على الانترنت، وشاركوا في الأعمال الابداعية مثل الشعر والدراما، والممارسات الأمنية والمسئولية لاستخدام المعلومات والتكنولوجيا.

(٢٤) دراسة **Derek E. Baird , Mercedes Fisher (٢٠٠٨)** [٦٧] تحت عنوان استراتيجية تصميم خبرة مستخدم الالفية الجديدة لشبكات التواصل الاجتماعي: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدعم أنماط التعلم المستمر، حيث أكدت الدراسة ان طالب اليوم لديه توقعات وأنماط تعلم مختلفة عن الاجيال السابقة، حيث يستخدم شبكة الانترنت ويطوعها لمسار التعلم الذاتى لديه، والذى يشمل دمج وسائل التواصل الاجتماعية ونظريات التعلم الاجتماعى في المناهج الدراسية لدعم تعلم الطلاب وتسهيل تشكيل مجتمعات التعلم، وتعزيز مشاركة الطلاب في عملية التفكير، وتعزيز تجربة المستخدمين الكلية للطلاب في بيئات التعلم المتزامن وغير المتزامن، وذكرت ان اهم الشبكات هى المدونات وفليكر وويكى وغير ذلك من وسائل النشر الذاتى التى تدعم اساليب التعلم.

التعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ بوجه عام اتجاه الدراسات في السنوات الاخيرة في مجال الاعلام التربوي لدراسات الاعلام الجديد New media، حيث أكدت استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية، وتداعيات ذلك في اكساب مهارات التعلم الذاتي وتأثيرها على مخرجات التعليم، وتبين ندرة الدراسات العربية التي ربطت بين شبكات التواصل الاجتماعي ومهارات التعلم الذاتى.

وقد أفادت الدراسات السابقة الباحثة من خلال تحديد المشكلة البحثية، وتحديد المداخل النظرية المناسبة للدراسة، بجانب اختيار عينة الدراسة والمتمثلة في طلاب الاعلام التربوى بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة من مستخدمي الشبكات.

تساؤلات وفروض الدراسة:

أولا: تساؤلات الدراسة:

- ما المصادر التي اعتمد عيها طلاب الاعلام التربوى في معرفتهم بشبكات التواصل الاجتماعى؟
- ما وسيلة اتصال طلاب الاعلام التربوى بشبكات التواصل الاجتماعى؟ وما معدل تعرضهم لهذه الشبكات؟
- ما شبكات التواصل الاجتماعى الأكثر متابعة واستخداما من قبل طلاب الاعلام التربوى؟ وما دوافع استخدامهم لهذه الشبكات؟
- ما مدى موافقة طلاب الاعلام التربوى على استخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى عملية التطوير والتعلم الذاتى؟
- ما درجة اعتماد طلاب الاعلام التربوى على شبكات التواصل الاجتماعى فى عملية التعلم الذاتى؟
- ما مهارات التعلم الذاتي التي يكتسبها طلاب الاعلام التربوى من خلال شبكات التواصل الاجتماعى؟

ثانيا: فروض الدراسة:

في ضوء تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وإطارها النظري تتحدد فروض الدراسة فيما يلي:

الفرض الاول : توجد علاقة دالة إحصائيا بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبين مستوي نشاط طلاب الاعلام التربوى.

الفرض الثانى : توجد علاقة دالة إحصائيا بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبين التأثيرات الناتجة (المعرفية والوجدانية والسلوكية).

الفرض الثالث: توجد علاقة دالة إحصائيا بين كثافة تعرض طلاب الاعلام التربوى لشبكات التواصل الاجتماعى واكتساب مهارات التعلم الذاتي.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين (النوع – السن – الفرقة الدراسية – التخصص) وفاعلية سلوك تعرض طلاب الاعلام التربوى لشبكات التواصل الاجتماعى.

الفرض الخامس: توجد فروق بين طلاب الاعلام التربوى في المسارات المختلفة وجوانب الاستفادة من الشبكات الاجتماعية فيما يتعلق باكتساب المهارات الفنية العملية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الاستكشافية التي تسعى إلى التوصل إلى العلاقة بين معدل تعرض واستخدام طلاب الاعلام التربوى لشبكات التواصل الاجتماعى، واكتسابهم مهارات التعلم الذاتي.

كما اعتمدت الباحثة على منهج المسح كأحد الأساليب الوصفية القادرة على دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة تلك الشبكات بهدف الحصول على معلومات وافية عنها، ويعد احد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد واتجاهاتهم[٦٨]، واعتمدت في ذلك على أسلوب المسح بالعينة.

وفى إطار منهج المسح قامت الباحثة بمسح عينة من طلاب الاعلام التربوى بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة وفرعيها بمنية النصر وميت غمر ممن يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعى لمعرفة دور هذه الشبكات في اكسابهم مهارات التعلم الذاتي.

مجتمع الدراسة:

يتحدد مجتمع الدراسة في طلاب الاعلام التربوى بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة وفرعيها بمنية النصر وميت غمر بجمهورية مصر العربية في الفرق الدراسية والمستويات العمرية والمسارات المختلفة .

عينة الدراسة:

قامت الباحثة باختيار عينة عمديه (متاحة) من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعى من طلاب الاعلام التربوى بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة وفرعيها بمنية النصر وميت غمر، حيث بلغت العينة ٣٢٠ مفردة (طلاب وطالبات)، وقد اعتمدت الباحثة على عينة كرة الثلج snowball sample في اختيار المبحوثين، وفى هذا النوع من العينات يبدأ الباحث بفرد واحد تنطبق عليه مواصفات العينة، ثم يطلب منه أن يدله على شخص آخر مثله، وعندما يتم مقابلة الشخص الآخر يطلب منه أن يدله على كيفية مقابلة أشخاص آخرين مثله، ويستمر هكذا حتى تكتمل عينة الدراسة.[٦٩]

ويوضح الجدول التالى الخصائص العامة لعينة الدراسة:

جدول رقم (١)

خصائص عينة الدراسة

المتغيرات		ك	%
النوع	ذكر	١٦٠	٥٠
	انثى	١٦٠	٥٠
	الاجمالى	٣٢٠	١٠٠
السن	من ١٤ سنة الى ٢٠ سنة	٢١٨	٦٨,٢
	من ٢١ سنة الى ٢٤ سنة	٩١	٢٨,٤
	اكثر من ٢٥ سنة	١١	٣,٤
	الاجمالى	**٣٢٠**	**١٠٠**
الفرقة الدراسية	١ ـ الفرقة الاولى	١٠٧	٣٣,٤
	٢ ـ الفرقة الثانية	٦٦	٢٠,٦
	٣ ـ الفرقة الثالثة	٨٩	٢٧,٨
	٤ ـ الفرقة الر ابعة	٥٨	١٨,٢
	الاجمالى	**٣٢٠**	**١٠٠**
المســـــار	١ ـ الصحافة المدرسية	٢٠٥	٦٤,١
	٢ ـ المسرح التربوى	٥٠	١٥,٦
	٣ ـ الاذاعة و التليفزيون التعلميى	٦٥	٢٠,٣
	الاجمالى	**٣٢٠**	**١٠٠**

- يتبين من الجدول السابق خصائص عينة الدراسة حيث تساوت أعداد كل من الذكور والإناث فبلغ عدد كل منهم ١٦٠ مفردة، احتلت الفئة العمرية من ١٤ الى ٢٠ سنة المركز الأول بنسبة ٦٨,٢% يليها فئة من ٢١ سنة الى ٢٤ سنة بنسبة ٢٨,٤%، ثم الفئة اكثر من ٢٥ سنة بنسبة ٣,٤%،أما من حيث الفرقة الدراسية للأب فقد جاء الفرقة الاولى في المركز الأول بنسبة ٣٣,٤%،يلي ذلك الفرقة الثالثة بنسبة ٢٧,٨%،ثم الفرقة الثانية بنسبة ٢٠,٦%، وأخيرا الفرقة الرابعة بنسبة ١٨,٢%.
- كما توضح بيانات الجدول ان مسار الصحافة المدرسية جاء في الترتيب الاول من اجمالى المسارات التى يتوجه اليها الطلاب بنسبة ٦٤,١%، وجاء في الترتيب

الثانى مسار الاذاعة والتليفزيون التعليمى بنسبة ٢٠,٣%، وأخيرا جاء مسار المسرح التربوى بنسبة ١٥,٦%.

وترجع أسباب اختيار شبكات التواصل الاجتماعى إلى الآتى:

١- تقدم شبكات التواصل الاجتماعى خدمات عديدة لمتصفحيها، فهي تتيح لهم حرية الاختيار لمن يريدون في المشاركة معهم في اهتماماتهم، وبظهور شبكات التواصل الإجتماعي توسعت الخدمات المرجوة من هذه الشبكات ومنحت متصفحيها إمكانيات واسعة في تبادل المعلومات في مجالات التعليم والثقافة وغيرها.

٢- تعتبر شبكات التواصل الاجتماعى أداة تعليم وتعلم اذا تم استخدامها بفعالية، كما انها مورد هام للمعلومات خصوصا في التعليم الجامعى من اجل تحسين التواصل ودمج الطلاب في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية.

٣- تساعد شبكات التواصل الاجتماعى على تحول الفرد من الدور السلبى حيث الاستماع والإطلاع فقط الى عضو فعال يرسل ويستقبل، حيث تعطى حيزًا للمشاركة الفاعلة.

وقد اختارت الباحثة عينة طلاب الجامعة من مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى ذلكً لسببين:

١- تناولت العديد من الدراسات السابقة طلاب الجامعات، حيث أوضحت نتائجها أنهم من اكثر الفئات العمرية نشاطا على شبكات التواصل الاجتماعى .

٢- يأتي طلاب الجامعة في مقدمة مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى في جمهورية مصر العربية، حيث بلغت نسبة استخدام شبكات التواصل بين طلاب وطالبات الجامعات في مصر أكثر من ٧١,٨%، وهو ما يشير إلى ارتفاع معدل تعرُّض الشباب المصري لشبكات التواصل الاجتماعى،حيث تتسع دائرة استخدامها والإقبال على هذا النمط الجديد من الإعلام نظرًا لسماته وخصائصه التي يتميز بها لاسيما سهولة الحصول على المعلومة وسرعة نشرها وقِلَّة تكلفتها.(٧٠)

كما اختارت الباحثة عينة من طلاب الاعلام التربوى وذلكً للاتى:

١- أهمية تخصص الاعلام التربوى والذى أصبح يحتل صدارة الاحتياجات التعليمية والتربوية.

٢- تشجيع استخدام التقنيات الحديثة والمتمثلة في شبكات التواصل الاجتماعى ستساهم في احداث نقلة نوعية في الاعلام التربوى، واتجاهه الى مفهوم أكثر حداثة مواكبا في ذلك التطور التقنى الحديث، حتى يكون بمستوى التحديات التي يواجهها.

٣- تعزيز الوعى لدى طالب الاعلام التربوى بأهمية التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعى في تطوير الأنشطة التربوية والتعليمية من خلال اكتساب مهارات التعلم الذاتي كالمهارات المعرفية، والدراسية، والشخصية والمهارات الحياتية وكذلك المهارات الفنية العملية .

أدوات جمع البيانات:

تم تصميم استمارة استقصاء لجمع البيانات التي تقيس الأبعاد والمتغيرات المختلفة للدراسة، وذلك في ضوء المشكلة البحثية والهدف من الدراسة، فضلاً عن فروض الدراسة وتساؤلاتها في إطار المداخل النظرية التي تعتمد عليها الدراسة، وتضمنت الاستمارة (١٣) سؤالا لتغطية أهداف الدراسة بشكل واف، إضافة إلى أسئلة البيانات الشخصية.

اختبار الصدق والثبات:

• اختبار الصدق:

للتأكد من صدق الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق تم عرضها على مجموعة من المحكمين*، وقد تم إجراء بعض التعديلات بناء على آرائهم واقتراحاتهم بحيث أصبحت تقيس بالفعل ما صممت لقياسه وتحقق أهداف الدراسة.

• اختبار الثبات:

تم إجراء اختبار الثبات للتأكد من ثبات صحيفة الاستقصاء باستخدام طريقة إعادة الاختبار بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول على عينة من المبحوثين قوامها

(٢٠) مفردة بنسبة ١٠%من إجمالي حجم العينة وقد بلغت نسبة الثبات ٩٣%، وهى درجة ثبات عالية مما يؤكد صلاحية الاستمارة للتطبيق.

الإطار الزمنى لجمع البيانات:

تم إجراء الدراسة الميدانية وتطبيق المسح وجمع البيانات على مدار شهر مايو من عام ٢٠١٤.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل : يتمثل في شبكات التواصل الاجتماعى.

المتغير التابع : يتمثل في اكساب طلاب الاعلام التربوى مهارات التعلم الذاتى.

التعريفات الإجرائية:

١- شبكات التواصل الاجتماعى Social Networks

الشبكات الاجتماعية هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة افتراضية، تجمعهم حسب اهتماماتهم وانتماءاتهم بلد، جامعة، شركه، عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة اخبارهم ومعلوماتهم التى يتيحونها للعرض.

٢- طلاب الاعلام التربوى Educational Media Students

هم طلاب قسم الاعلام التربوى بكلية التربية النوعية بالمنصورة وفرعيها بمنية النصر وميت غمر،في التخصصات المختلفة بالقسم كالصحافة المدرسية والإذاعة والتليفزيون التعليمى والمسرح التربوى، حيث يقوم قسم الاعلام التربوى بإعداد هؤلاء الطلاب تلبية لاحتياجات المؤسسات التعليمية والإعلامية مع تزويدهم بأسس المعرفة والمهارات طبقا للمعايير الدولية ومتطلبات تلك المؤسسات في مجال التخصص.

٣- مهارات التعلم الذاتى Self- learning Skills

لابد من تزويد المتعلم بالمهارات الضرورية للتعلم الذاتي، وهو الاسلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلم بمجهوده الذاتي الذي يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة مستخدما في ذلك ما أسفرت عنه التكنولوجيا الحديثة من شبكات التواصل الاجتماعى

ومصادر الانترنت وذلك لتحقيق مستويات أفضل من النمو والارتقاء، ومن هذه المهارات والتى قامت الباحثة بتحديدها المهارات المعرفية، والدراسية، والشخصية، والحياتية، والفنية العملية.

المعالجة الإحصائية للبيانات :

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها -بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ: Statistical Package for the Social Sciences، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

أولاً: المقاييس الوصفية وتشمل:

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية (حيث قامت الدراسة على عرض بعض المتغيرات في جداول تهدف إلى الكشف عن التكرارات والنسب فقط، وقد تم ذلك في إطار عرض مفردات المقاييس التجميعية).

٢- المتوسط الحسابي.

٣- الانحراف المعياري وهو الذى يحدد مدى تباعد أو تقارب القراءات عن وسطها الحسابي.

٤- الوزن المئوي الذي يحسب من المعادلة:

الوزن المئوي = (المتوسط الحسابي x ١٠٠) ÷ الدرجة العظمى للعبارة

ثانياً: الاختبارات الإحصائية وتشمل :

أما على صعيد الاختبارات الإحصائية التي تقيس وجود فروق بين متغيرات الدراسة فقد استخدمت الباحثة التالى :

١- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) .

٢- تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) .

٣- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (LSD: Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائياً بينها .

ثالثاً: معاملات الارتباط Correlation :

أما على صعيد المعاملات الارتباطية التي تقيس مدى الارتباط الطردي أو العكسي بين متغيرين.

١- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠,٣٠، ومتوسطة ما بين ٠,٣٠-٠,٧٠، وقوية إذا زادت عن ٠,٧٠.

٢- معامل الارتباط الجزئي (Partial Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio)، بينما يتم التحكم بتأثير متغير ثالث أو أكثر . وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة معامل الارتباط الجزئي أقل من ٠,٣٠، ومتوسطة إذا تراوحت ما بين ٠,٣٠ –٠,٧٠، وقوية إذا بلغت ٠,٧٠ فأكثر .

- وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠,٠٥ فأقل.

معيار الدلالة في الاختبارات البعدية. اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين متوسطات:

١- لابد من وجود فى جدول الاختبارات البعدية . اختبار LSD النجمة (*) وعلامة الناقص (ــ) اى السالب بين الارقام مثل (87234 – *).

٢- الدلالة لابد ان تكون لصالح الدلالة الاعلى فى مستوى المعنوية مثل (0.021) و (0.041) او (0.001) و (0.002) و الدلالة هنا لصالح (0.001) باعتبارها اعلى دلالة.

٣- اما فى حالة تساوى مستوى المعنوية فى الخانتين مثل (0.000) و (0.000) او (0.001) و (0.001) لابد من الرجوع فى هذه الحالة الى فرق المتوسطات الاول قبل جدول الاختيارات البعدية LSD و نأخذ اعلى متوسط لأنه هو الاقل فى الانحراف المعيارى.

٤- فى حالة تساوى قيمة المتوسط الحسابى نلجأ الى الانحراف المعيارى و نختار الانحراف المعيارى الاقل قيمة.

نتائج الدراسة الميدانية:

الجزء الأول: النتائج العامة للدراسة الميدانية والمقاييس الإحصائية:

المحور الأول: مدي استخدام عينة الدراسة من طلاب الاعلام التربوى لشبكات التواصل الاجتماعي بصورة عامة.

١- توزيع عينة الدراسة من طلاب الاعلام التربوى وفقاً لاستخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعى

جدول رقم (٢)

يوضح مدى استخدام عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعى

التكرار والنسبة / مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعى	ك	%
نعم	٣٢٠	١٠٠
لا	-	-
الاجمالى	٣٢٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق ان عينة الدراسة من طلاب الإعلام التربوى يستخدمون الشبكات الاجتماعية social networking بنسبة ١٠٠%، ويؤكد ذلك رؤية الطلاب عينة الدراسة أن الشبكات الاجتماعية لها دور فعال في التواصل والمشاركة من خلالها في كافة القضايا والأحداث المجتمعية باعتبارها بمثابة إعلام تفاعلي يتيح لهم التعبير عن الرأي والذات وتبادل الآراء، وهذا يتفق مع هدف شبكات التواصل الاجتماعى وهو خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة على موقع واحد، تختلف وجهاتهم ومستوياتهم، وتتفق لغتهم التقنية.

٢- توزيع عينة الدراسة من طلاب الاعلام التربوى وفقاً لشبكات التواصل الاجتماعى التى تحرص على متابعتها واستخدامها.

جدول رقم (٣)

يوضح شبكات التواصل الاجتماعى الاكثر استخداما ومتابعة من قبل افراد العينة

التكرار والنسبة / شبكات التواصل	ك	%
Facebook	٣٢٠	١٠٠
YouTube	٢٧٦	٨٦,٣
nstagram	٢٥٦	٨٠,٠
Twitter	٢٢٩	٧١,٦
LinkedIn	١٠٧	٣٣,٤
MySpace	٩٣	٢٩,١
Wik	٥٦	١٧,٥
Blogs	٣٨	١١,٩
Vimeo	١٩	٥,٩
Podcast	١٨	٥,٦
Flikr	١٧	٥,٣
Orkut	١٦	٥,٠
Friendster	١٣	٤,١
Ning	١٢	٣,٨
Bebo	٥	١,٦
الاجمالى	**٣٢٠**	

تشير بيانات الجدول السابق أن الفيس بوك Facebook جاء في المرتبة الأولى من حيث الاستخدام بالنسبة للطلاب عينة الدراسة بنسبة ١٠٠% وتعد اعلى نسبة، يرجع ذلك إلى ان موقع الفيس بوك Facebook يعدل ويطور من الطريقة التى تسمح للأفراد بوضع تفاصيل خاصة بهم تميزهم، حيث تمَّ تطويره ليسمح للمستخدمين بخلق ملامح شخصية لهم، وإرسال صور، وإرسال رسائل، كما يعد موقعا آمناً، يتمتع بميزة الخصوصية Privacy حيثُ يضع مستخدميه معلومات شخصية وصورهم على هذا الموقع، فضلاً عن معرفة الطلاب المستخدمون لموقع Facebook كثيراً من أساليب

الخصوصية الخاصة به، وذلك لالتزامه بجعل المستخدمون على دراية بتطوراته، كما يعد موقع الـ Facebook من أكثر مواقع الشبكات الإجتماعية شعبية ما بين طلاب الجامعة وذلك فى ضوء ارتفاع معدل استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية فى العالم[٧١] ومن ثم يمكن القول أن الفيس بوك مثل قناة جديدة ومتفردة من قنوات التواصل بين الشباب، ومن ثم أتاح لهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم دون أيه قيود قد تواجههم في وسائل الإعلام التقليدية.[٧٢]

وترجع الباحثة ازدياد تردد الطلاب في موقع الفيس بوك إلى طبيعة الأنشطة الاتصالية المتنوعة التي يدعمها الموقع كالتواصل عبر الدردشة، والحائط Wall إضافة إلى التطبيقات Applications المتوفرة به والتى يتم تحديثها باستمرار.

يتركز مستخدمو الفيس بوك في مصر Facebook في الفئة العمرية (١٩ أقل من ٣٠ سنة) بنسبة ٦٤,٨%، يليها الفئة العمرية (١٣ إلى أقل من ١٩ سنة) بنسبة ١٨,٨%، ثم الفئة العمرية (٣٠ إلى أقل من ٥٠ سنة) بنسبة ١٤,٣%، وأخيرا الفئة (٥٠ سنة فأكثر) ونسبتها ٢,١%، أي يأتي طلاب وخريجوا الجامعات في مقدمة مستخدمي موقع الفيس بوك في مصر، حيث بلغت نسبتهم نحو ٨٩,٨%، كما بلغت نسبة الذكور من إجمالي مستخدمي الفيس بوك facebook حوالي ٥٩,٦% وبلغت نسبة الإناث ٤٠,٤% وذلك حتى منتصف يناير ٢٠١٢.

يليه في المرتبة الثانية اليوتيوب Youtube بنسبة ٨٣,٣% وهذا بخلاف ما جاء في تقرير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار – مجلس الوزراء المصري حيث يأتي موقع اليوتيوب في المركز الرابع من بين مواقع الشبكات الاجتماعية المختلفة التي يفضل المصريون الدخول عليها حتى منتصف يناير ٢٠١٢ [٧٣]

بينما جاء في الترتيب الثالث موقع انستجرام Instagram بنسبة ٨٠% بينما جاء في الترتيب الرابع موقع تويتر Twiter بنسبة ٧١,٦%.

بينما جاء في الترتيب الخامس موقع لينكدن Linkedin بنسبة ٣٣,٤%، ثم موقع مايسبيس Myspace في الترتيب السادس بنسبة ٢٩,١%، ثم جاء موقعى الويكى Wiki والمدونات Blogs بنسبة ١٧,٥%، ١١,٩% على التوالي، وتقاربت نسبة كل من الفيمو Vimeo والبودكاست Podcast وفيلكر Flikr وأوركت Orkut وفريندستر Friendster وننج Ning والتي بلغت على التوالي ٥,٩%، ٥,٦%،

٥,٣%، ٥%، ٤,١%، ٣,٨%، وأخيرا جاء موقع بيبو Bebo بنسبة منخفضة بلغت ١,٦% من اجمالى عينة الدراسة .

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة أجرتها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية على مجموعة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بقسم الحاسب الآلي، للتعرف على أكثر الشبكات الاجتماعية إفادة في مجال التعليم، حيث جاءت شبكة الفيس بوك في المرتبة الأولى من بين شبكات التواصل الاجتماعى.[٧٤]

كما اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نييجة دراسة شركة (اكسبيريان هيتوايز)[٧٥] حيث توصلت الى أن شبكة التواصل الإجتماعي (الفيس بوك) كانت أكثر المواقع زيادة من رواد الإنترنت، حيث احتلت المرتبة الثالثة عالمياً والأولى أمريكياً.

ودراسة شركة (digital surgeons)[٧٦] حيث توصلت الى أن اهتمام المستخدمين بالفيس بوك بنسبة (٨٨%)، وجاء تويتر فى المرتبة الثانية من حيث الاستخدام بنسبة (٨٧%).

كذلك اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة أشرف جلال حسن [٧٧] والتى توصلت الى أن الفيس بوك ويوتيوب وماي سبيس يحتلون مواقع الصدارة كشبكات اجتماعية مفضلة لأفراد العينة.

ونتيجة دراسة نرمين زكريا خضر [٧٨] والتى توصلت الى أن عينة الدراسة يستخدمون موقع الفيس بوك بنسبة أكثر من نصف العينة وذلك بنسبة ٥٥,١%، وكذلك دراسة أحمد حسين محمدين[٧٩] والتي أوضحت أن أكثر المواقع الإلكترونية التي تحظي بتعرض من قبل أفراد عينة الدراسة والتي تمثلت في طلاب الجامعة هي موقع الفيس بوك بنسبة ٨٧,٣% في المقدمة، تلاه موقع اليوتيوب بنسبة ٤٨% في المرتبة الثانية.

ووفقا للاحصاءات الصادرة عن معدلات استخدام المواقع الإجتماعية الالكترونية علي مستوي جمهورية مصر العربية، فقد جاء الفيس بوك في المرتبة الأولي كأكثر المواقع ارتياداً من قبل المصريين[٨٠]، وتأتي مصر علي قمة الدول العربية من حيث استخدام الفيس بوك، حيث بلغ تقدير عدد المستخدمين بها نحو ٦,٧ مليون مستخدم كما ينتشر استخدام الفيس بوك في مصر بين النشيء والشباب بصفة خاصة، إذ تصل نسبة مستخدمي الفيس بوك بالفئة العمرية الأقل من ٢١ سنة إلي ٣٤,٦%،

نسبة الفئة العمرية الأقل من ٤١ عاماً بنحو ٦ ملايين مستخدم (نحو ٩٢,٤% من إجمالي المصريين المستخدمين للموقع)[٨١]

٣- توزيع عينة الدراسة من طلاب الاعلام التربوى وفقاً لمعدلات التعرض لشبكات التواصل الاجتماعى التى تحرص على استخدامها.

جدول رقم (٤)

يوضح معدل تعرض أفراد العينة لشبكات التواصل الاجتماعى

التكرار والنسبة / مدى التعرض	ك	%
دائما	٢٥١	٧٨,٤
احيانا	٥٧	١٧,٨
نادر	١٢	٣,٨
الاجمالى	**٣٢٠**	**١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة إجابة كانت من نصيب الذين يتعرضون لشبكات التواصل الاجتماعى دائما حيث جاءت بنسبة ٧٨,٤%، يلي ذلك التعرض لشبكات التواصل الاجتماعى احيانا بنسبة ١٧,٨%، وأخيرا التعرض نادرا لشبكات التواصل بنسبة ٣,٨%.

وترجع الباحثة ذلك الى المميزات التي تتميز بها شبكات التواصل الاجتماعى عن غيرها من حيث العالمية والتفاعلية والتنوع وسهولة الاستخدام، وأيضا شعور الفرد في هذا المجتمع الافتراضى بأنه عضو فعال، أي أنه يرسل ويستقبل ويقرأ ويكتب ويشارك، ويسمع ويتحدث، فدوره هنا تجاوز الدور السلبي من الاستماع والاطلاع فقط، ودور صاحب الموقع في هذه الشبكات دور الرقيب فقط، أي الاطلاع ومحاولة توجيه الموقع للتواصل الإيجابي.

٤- توزيع عينة الدراسة من طلاب الاعلام التربوى وفقاً للمصادر التى اعتمدت عليها فى معرفتهم بشبكات التواصل الاجتماعى

جدول رقم (٥)

يوضح المصادر التي استمد منها افراد العينة معرفتهم بشبكات التواصل الاجتماعى

التكرار والنسبة / المصادر	ك	%
الأصدقاء	٣١٠	٩٦,٩
احد الأصدقاء قام بدعوتك للمشاركة	١٣٧	٤٢,٨
احد أفراد الأسرة	٩١	٢٤,٨
الأقارب	٦٣	١٩,٧
من خلال الانترنت	٥٢	١٦,٣
من التليفزيون	١٥	٤,٧
من الصحف والمجلات	١٤	٤,٤
من الراديو	٧	٢,٢
الاجمالى	٣٢٠	

يتضح من الجدول السابق أن الأصدقاء والمعارف جاءوا في مقدمة المصادر التي اعتمدت عليها عينة الدراسة في معرفتهم بشبكات التواصل الاجتماعى وذلك بنسبة ٩٦,٩%، وهي نسبة منطقية في ظل ما تتيحه الحياة الجامعية من احتكاك يومي مباشر بعدد كبير من الزملاء و الأصدقاء، ومدى الحديث بينهم عن التقنيات الحديثة ومواكبة التطور، يلى ذلك تلقى دعوة للمشاركة على شبكات التواصل الاجتماعى بنسبة ٤٢,٨%، وجاء احد أفراد الأسرة بنسبة ٢٨,٤%، وعلى التوالي جاء الأقارب ثم الانترنت كمصدر للمعرفة بالشبكات الاجتماعية بنسبة ١٩,٧%، ١٦,٣%، ثم وسائل الإعلام الأخرى المتمثلة في (التليفزيون، والصحف، و....) بنسبة ٤,٧%، ٤,٤%، ٢,٢% على التوالي.

ويُمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تعزيز دور الاتصال الشخصي في التفاعل بين الأفراد، حيث الشعور بالمتعة وتحقيق الطمأنينة والتوافق الاجتماعى والتخفيف من التوتر، ونقل المعلومات الجديدة بين الافراد، وإمكانية تعبير الأفراد لفظياً وغير لفظياً

فيما يتم بينهم، فضلاً عن إمكانية قياس رجع الصدى للرسائل الاتصالية بين الأفراد، مِمَّا يعزز من أهمية المعلومات الجديدة التي يتم تناقلها بين المعارف والأصدقاء خاصة المعلومات المتعلقة بالإنترنت وتكنولوجيا المعلومات .[٨٢]

و يؤكد ستانفلد وآخرون أن الشبكات الاجتماعية لها دور رائد في تشكيل العلاقات فيما بين الشباب البالغين مما يعد تطور اجتماعي نفسي.[٨٣]

٥- توزيع عينة الدراسة من طلاب الاعلام التربوى وفقاً للفترات التى تستخدم فيها شبكات التواصل الاجتماعى

جدول رقم (٦)

يوضح أكثر الفترات التي يستخدم فيها أفراد العينة شبكات التواصل الاجتماعى

التكرار والنسبة / الفترات التي تستخدم فيها الشبكات الاجتماعية	ك	%
المساء	٢٧٥	٨٥,٩
السهرة	٢٦٧	٨٣,٤
الظهيرة	٢٦٦	٨٣,١
الفترة الصباحية	٢٦٣	٨٢,٢
الاجمالى	**٣٢٠**	**١٠٠**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن فترة المساء كانت أكثر الفترات التي يتابع فيها افراد العينة من طلاب الاعلام التربوى شبكات التواصل الاجتماعى حيث جاء ذلك بنسبة ٨٥,٩%، وتقاربت الفترات الأخرى في نسبتها الى حد كبير حيث جاءت فترة السهرة بنسبة ٨٣,٤%، وفترة الظهيرة بنسبة ٨٣,١%، والفترة الصباحية بنسبة ٨٢,٢%.

وتشير نتائج الجدول ان أفراد العينة يتعرضون للشبكات الاجتماعية في أوقات غير أوقات الدراسة حيث تركز أوقات التعرض في فترة المساء والسهرة، وتشير دراسة بويد boyd [٨٤] أن هؤلاء الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية في فترات المساء من منازلهم يستخدمونها لفترات أطول من أجل البحث والدراسة.

٦- توزيع عينة الدراسة من طلاب الاعلام التربوى وفقاً لمعدل الوقت المستغرق في استخدام شبكات التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (٧)

يوضح معدل الوقت الذي يستغرقه افراد العينة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعى

التكرار والنسبة / الوقت المستغرق	ك	%
٥ ساعات فأكثر	٢٥٢	٧٨,٨
من ٣ ساعات الى اربع ساعات	٥٧	١٧,٨
من ساعة الى ساعتين	١١	٣,٤
الاجمالى	٣٢٠	١٠٠

بمناقشة نتائج الجدول السابق والخاص بتوضيح الوقت الذي يقضيه أفراد عينة الدراسة أمام الشبكات الاجتماعية في كل مرة أن الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية خمس ساعات فأكثر يمثلون نسبة ٧٨,٨% من اجمالى عينة الدراسة، يليها في المرتبة الثانية الطلاب الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية من ثلاث الى أربع ساعات بنسبة ١٧,٨%، وأخيرا الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية من ساعة الى ساعتين جاءت نسبتهم ضئيلة ٣,٤%.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة **Elizabeth A. Warfel**[٨٥] حيث أوضحت النتائج أن مستخدمي مواقع الشبكات الاجتماعية يمثلون ٦٣% حيث يقضون ثلاث ساعات أو أكثر أمام مواقع الشبكات الاجتماعية

٧- توزيع عينة الدراسة من طلاب الاعلام التربوى وفقاً لعدد الأيام التى يقومون فيها باستخدام شبكات التواصل الاجتماعى

جدول رقم (٨)

يوضح عدد الأيام التي يستخدم فيها أفراد العينة شبكات التواصل الاجتماعى

التكرار والنسبة / عدد الأيام التي يستخدم فيها الطلاب الشبكات الاجتماعية	ك	%
أكثر من أربعة أيام في الأسبوع.	٢٤٩	٧٧,٨
ثلاثة أيام إلى أربعة أيام في الأسبوع	٥٣	١٦,٦
يوم إلى يومين في الأسبوع.	١٨	٥,٦
الاجمالى	**٣٢٠**	**١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن نسبة كبيرة من الطلاب عينة الدراسة يستخدمون الشبكات الاجتماعية أكثر من أربعة أيام في الأسبوع حيث بلغت النسبة ٧٧,٨%، بينما من يستخدمون الشبكات الاجتماعية من ثلاثة أيام الى أربعة أيام في الأسبوع يمثلون ١٦,٦%، وأخيرا بلغت نسبة من يستخدمونها من يوم الى يومين بلغت نسبتهم ٥,٦% في الأسبوع، وتدل النتيجة السابقة علي ارتفاع معدلات استخدام هذه المواقع.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة سماح عبد الرازق الشهاوى[٨٦] إلي ارتفاع معدل تعرض الشباب الجامعي للإنترنت يومياً بنسبة ٣٩,٥%.

٨- <u>توزيع عينة الدراسة من طلاب الاعلام التربوى وفقاً لأكثر الأماكن التى تستخدم فيها شبكات التواصل الاجتماعى</u>

جدول رقم (٩)

يوضح أكثر الأماكن التي تستخدم فيها شبكات التواصل الاجتماعى

التكرار والنسبة / الأماكن التي تستخدم فيها شبكات التواصل الاجتماعى	ك	%
في المنزل	٢٩٩	٩٣,٤
في أي مكان	٢٨٨	٩٠,٠
في الجامعة	٢١٣	٦٦,٦
حد الأقارب	١٨٩	٥٩,١
أحد الأصدقاء	٦٤	٢٠,٠
مقهى الانترنت	١٤	٤,٤
الاجمالى	**٣٢٠**	

يتضح من الجدول السابق أن ٩٣,٤% من الطلاب عينة الدراسة يفضلون التعرض للشبكات الاجتماعية من خلال المنزل ويعزو ذلك بعض الجامعات تضع قيودا للتعرض لهذه الشبكات، الا في حالات قليلة مثل الاشتراك الشخصى للطالب، كما أن اشتراك الـ DSL المنزلي أصبح متاحا في معظم المنازل وأنه لم يعد مكلفا كالسابق، ويعزو ذلك أن من يستخدم الإنترنت الجامعة فهو يستخدمه كوسيلة اتصال وغالبا كما ذكرنا سابقا أن الذين يستخدمونه في فترات المساء من منازلهم يقضون فترات أطول للبحث وتعديل صفحاتهم الشخصية profile والبحث عن الأصدقاء القدامى والتحدث مع أصدقاء جدد.

وفى المرتبة الثانية من حيث أماكن استخدام شبكات التواصل الاجتماعى جاء في اى مكان بنسبة ٩٠%، ثم الجامعة بنسبة ٦٦,٦%، يليها عند احد الأقارب بنسبة ٥٩,١%، ثم عند أحد الأصدقاء بنسبة ٢٠%، وأخيرا وبنسبة منخفضة جاءت مقاهى الانترنت بنسبة ٤,٤% حيث يعد التعرض الان من خلال مقاهي الانترنت مكلفا الى حد ما .

المحور الثانى: دوافع استخدام عينة الدراسة من طلاب الاعلام التربوى لشبكات التواصل الاجتماعى

١- توزيع عينة الدراسة من طلاب الاعلام التربوى وفقاً لوسيلة الاتصال بشبكات التواصل الاجتماعى

جدول رقم (١٠)

يوضح وسيلة اتصال أفراد عينة الدراسة بشبكات التواصل الاجتماعى

التكرار والنسبة / وسيلة الاتصال بالشبكات الاجتماعية	ك	%
عبر الجوال	٢٣٠	٧١,٩
الايباد	٥١	١٥,٩
جهاز الكمبيوتر	٣٩	١٢,٢
الاجمالى	**٣٢٠**	**١٠٠**

يتضح من الجدول السابق ان الجوال هو الطريقة الفعالة في الاتصال بشبكات التواصل الاجتماعى بنسبة ٧١,٩% .

حيث ترى الباحثة ان لتطبيقات الجوالات والأجهزة الذكية وخصوصا تطبيقات التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة بين مختلف شرائح المجتمع، يدل على ذلك شهرتها الواسعة وانتشار التعامل بها بين الناس بهدف التواصل وتبادل المعارف والأخبار والإطلاع على كل ما هو جديد في الساحة، كما أنها شكلت وسائل ترفيه وممارسة هوايات مختلفة.

وقد ألغت هذه التطبيقات الحدود الجغرافية، وحولت العالم من قرية صغيرة إلى غرفة أصغر مما كانت عليه قبل سنوات قليلة، على وجه خاص تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي بالذات التي نحملها في هواتفنا النقالة فتحت لنا نافذة على عالم جديد من خلال إنشاء مواقعنا الخاصة التي تربطنا عبر نظام اجتماعي إلكتروني

بملايين البشر، وتنشئ مجتمعات الكترونية أفرادها رموز رقمية يدورون في أفلاك لا متناهية أشبه ما تكون بالمجتمعات الموازية لمجتمعاتنا الحقيقية.

هذه التطبيقات وجدت في فئة الشباب من الجنسين الشريحة الأكثر تجاوبا وانسياقا وراء خصائصها ومزاياها ووظائفها ليصبح الشباب الفئة الأكثر استهدافا من قبل هذه التطبيقات، والتي نجحت في استقطابهم لتصبح جزءا من حياتهم، هي ما يبدأون به اليوم، وآخر ما ينتهون به.

وبنسبة متقاربة جاء الاتصال بشبكات التواصل الاجتماعى عن طريق الايباد وجهاز الكمبيوتر بنسبة ١٥,٩%، ١٢,٢%.

٢- <u>توزيع عينة الدراسة من طلاب الاعلام التربوى وفقاً لدوافع استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعى</u>

جدول رقم (١١)

يوضح دوافع استخدام أفراد العينة لشبكات التواصل الاجتماعى

درجة الموافقة / دوافع استخدام عينة الدراسة للشبكات الاجتماعية	موافق		محايد		معرض		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى
	ك	%	ك	%	ك	%			
وسيلة تفاعلية تتيح التواصل مع الاخرين	٢٨٨	٩٠	١٣	٤,١	١٩	٥,٩	٢,٨٤	٠,٥٠	٩٤,٦٩
التواصل مع الأهل والأصدقاء	٢٥٦	٨٠	٤٥	١٤,١	١٩	٥,٩	٢,٧٤	٠,٥٦	٩١,٣٥
المساعدة في تعلم المقررات الدراسية	١٩٧	٦١,٦	١١٢	٣٥	١١	٣,٤	٢,٥٨	٠,٥٦	٨٦,٠٤
تتوفر فيها خدمات البحث وقواعد البيانات	١٩٧	٦١,٦	١٢٢	٣٥	١١	٣,٤	٢,٥٨	٠,٥٦	٨٦,٠٤
المساعدة في تنشيط المهارات لدى المستخدم	١٩٨	٦١,٦	١٠٠	٣١,٣	٢٢	٦,٩	٢,٥٥	٠,٦٢	٨٥,٠٠
البحث عن المعلومات	١٨٩	٥٩,١	١١٠	٣٤,٤	٢١	٦,٦	٢,٥٣	٠,٦٢	٨٤,١٧
التعبير عن الذات	١٩١	٥٩,٧	١٠١	٣١,٦	٢٨	٨,٨	٢,٥١	٠,٦٥	٨٣,٦٥
مشاركة الأحداث والمناسبات	١٨٣	٥٧,٢	١١٧	٣٦,٨	٢٠	٦,٣	٢,٥١	٠,٦١	٨٣,٦٥
الاشتراك في مجموعات تكوين صداقات جديدة	١٧٧	٥٥,٣	١٠٠	٣١,٣	٤٣	١٣,٤	٢,٤٢	٠,٧٢	٨٠,٦٣
قضاء الوقت والتسلية	١٢٦	٣٩,٤	١٧٢	٥٣,٨	٢٢	٦,٦	٢,٣٣	٠,٦٠	٧٧,٥٠
سرعة متابعة كل ما يحدث في المجتمع	١٢٢	٣٨,١	١٤٨	٤٦,٣	٥٠	١٥,٦	٢,٢٣	٠,٧٠	٧٤,١٧
متابعة وجهات النظر المختلفة حول الأحداث	١٠١	٣١,٦	١٧٦	٥٤,٧	٤٤	١٣,٨	٢,١٨	٠,٦٥	٧٢,٦٠
ساحة لتلاقى وتبادل الأفكار	١٣٣	٤١,٦	١٠٢	٣١,٩	٨٥	٢٦,٦	٢,١٥	٠,٨١	٧١,٦٧
كتابة مدونات والتعليق على ما هو مكتوب	٤٦	١٤,٤	١٥٢	٤٧,٥	١٢٢	٣٨,١	١,٧٦	٠,٦٩	٥٨,٧٥
الاجمالى	**٣٢٠**								

يتضح من بيانات الجدول السابق تتعدد أسباب استخدام الطلاب عينة الدراسة للشبكات الاجتماعية حيث تبين أن ٩٠% يستخدمونه من أجل التواصل مع الآخرين

خارج نطاق الأهل والأصدقاء ومناقشاتهم حيث جاءت في المرتبة الأولى، ثم جاء في المرتبة الثانية أن٨٠% يستخدمونه من أجل التواصل مع الأهل والأصدقاء، بينما جاء في المرتبة الثالثة أن ٦١,٦% من الطلاب عينة الدراسة يستخدمون الشبكات الاجتماعية للمساعدة في تنشيط المهارات لديهم، المساعدة في تعلم المقررات الدراسية، وكذلك لتوفر خدمات البحث وقواعد البيانات بها، وبنسب متقاربة جاء كل من التعبير عن الذات والبحث عن المعلومات وذلك بنسبة ٥٩,٧%،٥٩,١% على التوالي، ثم جاء في الترتيب السادس المشاركة في الأحداث والمناسبات بنسبة ٥٧,٢%، يليها في الترتيب السابع الاشتراك في مجموعات تكوين صداقات جديدة بنسبة ٥٥,٣%، يلى ذلك في الترتيب الثامن انها ساحة لتلقى وتبادل الأفكار بنسبة ٤١,٦%، وجاء كل من قضاء الوقت والتسلية وسرعة متابعة ما يحدث داخل المجتمع بنسبتين متقاربتين بلغتا ٣٩,٤%، ٣٨,١% على التوالي، ثم جاءت متابعة وجهات النظر المختلفة حول الأحداث بنسبة ٣١,٦%، وأخيرا جاء كتابة مدونات والتعليق على ما هو مكتوب بنسبة ١٤,٤%، حيث أوضحت دراسة Elgan, Mike أنه يمكن استخدام المدونات للتواصل مع الأساتذة والمدرسين فهي طريقة جيدة تسمح للدارسين للتعبير عن أفكارهم وآرائهم حول ما يدرسونه ففي الفصل الفرصة محدودة للطلاب للتعبير عن وجهة نظرهم حول الموضوعات التي تطرح في الفصول الدراسية مثل الحرب النووية أو موضوعات مشابهة بالنسبة لهؤلاء الذين يتسمون بالخجل أو في حاجة إلى مزيد من الوقت للتعبير عن أفكارهم فإنشاء مدونة دراسية classblog كأسلوب تسمح للطلبة للتعبير بشكل غير رسمي وليس مرعبا كالتعبير عن أفكارهم داخل الفصل الدراسي والتفكير ومناقشة شيئا ما أكاديمي بطريقة شخصية من جهاز الكمبيوتر الخاص بهم.(٨٧)

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة **John Raa Ckee & Jennifer** (٨٨) التي تشير إلى أن الغالبية العظمى من الطلبة المستخدمين لموقع الفيس بوك **facebook** يستخدمونه من أجل إقامة صداقات وعلاقات جديدة، كما أوجدت دراسة ميكام **Mikam** أن المراهقين والشباب الذين لديهم صداقات إيجابية وجها لوجه هم أنفسهم المراهقين والشباب الذين يستخدمون مواقع شبكات اجتماعية لتعميق وتوطيد وامتداد الصداقات .

كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة **Nicole Ellison**[٨٩] حيث جاءت نتائج الدراسة تؤكد صحة الفرض أنه توجد علاقة ارتباطية بين استخدام الفيس بوك والحفاظ على العلاقات الاجتماعية[١٠١] وكما أوضحت الدراسة الحالية ان الطلاب عينة الدراسة يستخدمون الشبكات الاجتماعية للمساعدة في تعلم المقررات الدراسية بنسبة كبيرة، تأتى دراسة **Ruth Reynard**[٩٠] لتؤكد كيفية الحصول على مادة تعليمية بشكل حديث ومؤثر من خلال الشبكات الاجتماعية، وتناول أيضا تأثير هذه الشبكات في العملية التعليمية وكيف يمكن للمدرسين بناء مهارات طلابهم باستخدام أدوات الويب.

كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة أشرف جلال[٩١] والتي بينت ان الشبكات الاجتماعية حلقات اجتماعية كما في الحياة اليومية إنما الفرق أنها عبر الانترنت، ولتلك الشبكات الاجتماعية دورا فعالا في التواصل والمشاركة في كافة القضايا والأحداث الاجتماعية.

المحور الثالث: مدى اهتمام عينة الدراسة من طلاب الاعلام التربوى باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عملية التعلم الذاتى.

١- توزيع عينة الدراسة من طلاب الاعلام التربوى وفقاً لآرائهم في استخدام شبكات التواصل الاجتماعى في عملية التطوير والتعلم الذاتى .

جدول رقم (١٢)

يوضح رأي أفراد العينة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عملية التطوير والتعلم الذاتي

التكرار والنسبة / رأي عينة الدراسة في استخدام الشبكات الاجتماعية في عملية التعلم الذاتي	ك	%
موافق	٢٩٩	٩٣,٤
غير موافق	٢١	٦,٦
الاجمالى	**٣٢٠**	**١٠٠**

أثبتت نتائج الجدول السابق ان ٩٣,٤% من الشباب عينة الدراسة أبدوا موافقتهم نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في عملية التطوير والتعلم الذاتي، حيث

نجد أن معظم التوجهات التربوية المعاصرة تدعو إلى كثير من الاتجاهات ومنها تزايد الاهتمام بدمج الوسائل التعليمية المعتمدة على الحاسوب في التعليم واستخدام التقنيات التفاعلية المتقدمة مثل الوسائط المتعددة والواقع الافتراضي، وهذا يعني أنه يجب على القائمين على العملية التعليمية توجيه الطلاب نحو استخدام تلك الشبكات الاجتماعية فيما يساعدهم على التطوير الذاتي واكتساب المهارات التقنية والبحث عن معلومات وتبادلها مع من لهم نفس الاهتمامات والتوجهات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **Alessandra Carenzio**[٩٢] والتى أوضحت أن مساهمات الشباب في الشبكات الاجتماعية تشير إلى طرق حديثة وعديدة لفرص التعلم المتاحة من خلال تلك الشبكات والتي لها دور كبير في عملية التطوير الذاتي والعلمي لهم .

٢- <u>توزيع عينة الدراسة من طلاب الاعلام التربوى وفقاً لدرجة اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعى فى عملية التعلم الذاتي</u>

جدول رقم (١٣)

يوضح درجة اعتماد أفراد العينة على شبكات التواصل الاجتماعي في عملية التطوير والتعلم الذاتي

التكرار والنسبة / درجة الاعتماد	ك	%
اعتمد بدرجة كبيرة	٢٩٠	٩٧,٠
نادرا ما اعتمد	٩	٣,٠
الاجمالى	**٢٩٩**	**١٠٠**

أوضحت نتائج الجدول السابق ان ٩٧% من الطلاب عينة الدراسة أظهروا اعتمادهم بدرجة كبيرة على الشبكات الاجتماعية في عملية التطوير والتعلم الذاتي، في حين أوضحت نسبة ٣% من اجمالى عينة الدراسة أنهم نادرا ما يعتمدون على الشبكات الاجتماعية في عملية التعلم الذاتي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **Derek E. Baird , Mercedes Fisher**[٩٣] والتى أكدت ان طالب اليوم لديه أنماط تعلم مختلفة عن الأجيال السابقة، حيث يستخدم شبكة الانترنت ويطوعها لمسار التعلم الذاتى لديه، والذى يشمل دمج وسائل التواصل

الاجتماعية ونظريات التعلم الاجتماعى في المناهج الدراسية لدعم تعلم الطلاب وتسهيل تشكيل مجتمعات التعلم، وتعزيز مشاركة الطلاب في عملية التفكير، وتعزيز تجربة المستخدمين الكلية للطلاب في بيئات التعلم المتزامن وغير المتزامن.

٣- توزيع عينة الدراسة من طلاب الاعلام التربوى وفقاً لاستخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعى في عملية التعلم الذاتى واكتساب المهارات المختلفة

يعد التعلم الذاتي من الأساليب الحديثة والفاعلة في عمليات التعلم في جميع المراحل التعليمية. والتعلم الذاتي نوع من أنواع التعليم يكون فيه المتعلم المسئول عن التخطيط للدرس وللمادة العلمية التي يرغب في تعلمها وفي التنفيذ وفي التقويم. ومن مميزات هذا الأسلوب إمكانية تطبيقه في جميع مراحل التعليم كل حسب مادته وقدرته العقلية ومستواه العمري. فهو نمط من التعليم المخطط والموجه ذاتياً أو فردياً والذي يمارس فيه المتعلم النشاطات التعليمية بمفرده وينتقل من نشاط إلى نشاط آخر متجهاً نحو الأهداف التعليمية المحددة بحرية وبالمقدار والسرعة التي تناسبه مستعيناً في ذلك بالتقويم الذاتي وإرشادات المعلم وتوجيهاته.(٩٤)

ويعتمد التعلم الذاتي على مجموعة من المهارات يكتسبها المتعلم ليكون قادرا على توجيه ذاته، أي تعليمه كيف يتعلم. ومن هذه المهارات المهارات المعرفية والمهارات الدراسية والمهارات الشخصية ومهارات الحياة والمهارات الخاصة بالتكنولوجيا وهى المهارات الفنية العملية.

يعتبر التعلم الذاتي من أهم أساليب التعلم التي تتيح للفرد توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية مدفوعا برغبته الخاصة، وتمكنه من التعلم في كل الأوقات، وتساعده في تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته بما يتلاءم مع حاجاته واهتماماته وميوله، فالتصورات والأفكار النابعة من ذات المتعلم، والمرتبطة بالجوانب المعرفية والانفعالية والإرادية لديه، تشكل في مجموعها وترابطها مجموعة الأسس النفسية التي يرتكز عليها التعلم الذاتي، والتي يمكن تعلمها وتعليمها من أجل تنميتها والاستفادة منها في استمرار التعلم.

وسنعرض كل مهارة من المهارات المحددة على حده:

أولا: توزيع عينة الدراسة من طلاب الاعلام التربوى وفقاً لاستخدامهم شبكات التواصل الاجتماعى فى اكتساب المهارات المعرفية:

جدول رقم (١٤)

يوضح استخدام أفراد العينة لشبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب المهارات المعرفية

درجة الموافقة / المهارات المعرفية	اوافق		اوافق الى حد ما		لا اوافق		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى
	ك	%	ك	%	ك	%			
تعلم مهارة التفكير النقدى التحليلى وتقويم ما يقدم من حجج او ما يقدمه الاخرون.	١٩٢	٦٠	١٢٠	٣٧,٥	٨	٢,٥	٢,٥٨	٠,٥٤	٨٥,٨٣
تحقق طرق عرض المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي استيعاب جيد للمعلومات المقدمة.	١٧٧	٥٥,٣	١١٦	٣٦,٣	٢٧	٨,٤	٢,٤٧	٠,٦٥	٨٢,٢٩
تعلم مهارة حل المشكلات بطرق إبداعية	١٢٣	٣٨,٤	١٨٧	٥٨,٤	١٠	٣,١	٢,٣٥	٠,٥٤	٧٨,٤٤
تساعدنى الشبكات الاجتماعية ان اكون باحثا نشطا عن المعلومات وان أحدد مصادرها المختلفة.	١٠٣	٣٢,٢	٢١٧	٦٧,٨	٠	٠	٢,٣٢	٠,٤٧	٧٧,٤٠
تعلم مهارة استخدام المعينات التربوية المتوافرة في البيئة .	١١١	٣٤,٧	١٩٦	٦١,٣	١٣	٤,١	٢,٣١	٠,٥٤	٧٦,٨٨
اكتساب مهارة بناء الخبرة المتراكمة والاستفادة من التجارب السابقة.	٨٩	٢٧,٨	١٩٩	٦٢,٢	٣٢	١٠	٢,١٨	٠,٥٩	٧٢,٦٠
الاجمالى	**٣٢٠**								

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق والذى يتناول المهارات المعرفية التي يكتسبها افراد العينة من خلال شبكات التواصل الاجتماعى، وهى المهارات التي

تتعلق بعمل العقل والتوظيف المعرفى لعملياتنا المعرفية والتي منها التفكير والفهم والاستيعاب وحل المشكلات وغيرها من المهارات.

حيث جاءت أولى المهارات المعرفية تعلم مهارة التفكير النقدى التحليلى وتقويم ما يقدم من حجج على ما يقدمه الاخرون بنسبة ٦٠% مقابل أوافق الى حد ما بنسبة ٣٧,٥%، وبنسبة ٥٥,٣% جاء في الترتيب الثانى مهارة تحقق طرق عرض المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي استيعاب جيد للمعلومات المقدمة مقابل أوافق الى حد ما بنسبة ٣٦,٣%، ثم يأتى في الترتيب الثالث مهارة تعلم مهارة حل المشكلات بطرق إبداعية بنسبة ٣٨,٤% مقابل أوافق الى حد ما ٥٨,٤%، وفى الترتيب الرابع جاءت مهارة استخدام المعينات التربوية المتوافرة في البيئة بنسبة ٣٤,٧% مقابل أوافق الى حد ما بنسبة ٦١,٣%، أما الترتيب الخامس فكان من نصيب تساعدنى الشبكات الاجتماعية ان اكون باحثا نشطا عن المعلومات وان أحدد مصادرها المختلفة بنسبة ٣٢,٢% مقابل أوافق الى حد ما بنسبة ٦٧,٨%، ،وأخيرا جاءت مهارة اكتساب بناء الخبرة المتراكمة والاستفادة من التجارب السابقة بنسبة ٢٧,٨% مقابل أوافق الى حد ما ٦٢,٢%.

وتوضح بيانات الجدول ان مهارة تعلم التفكير النقدى التحليلى وتقويم ما يقدم من حجج على ما يقدمه الاخرون جاءت بوزن نسبى بلغ ٨٥,٨٣ %، حيث يرتبط التفكير الناقد بالعديد من الأفعال، ومن أبرزها التمهل، والتعقل، والتفتح العقلي، وطرح التساؤلات، والاستيضاح، والتحقق، والرجوع إلى المصادر، وتقويم المصادر، وجمع الأدلة والشواهد على صحة أمر ما، وتقويم الأدلة، وبناء المعايير للحكم، والتعليل، والاستنتاج، ومعرفة الافتراضات، والاستنباط، وتحليل الأفكار، والبحث عن الأسباب، والأمانة العلمية، واتباع الدليل، والأخذ بالاعتبار جميع الاحتمالات، والاستناد على التعقل أكثر من الانفعال، والأخذ بالاعتبار أيضاً وجهات نظر الآخرين وتفسيراتهم، والاهتمام بإيجاد الحقيقة، والتقويم، وإصدار الأحكام[٩٥]، ثم جاءت مهارة تحقق طرق عرض المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي استيعاب جيد للمعلومات المقدمة بوزن نسبى بلغ ٨٢,٢٩%، وفى الترتيب الثالث جاءت مهارة تعلم حل المشكلات بطرق إبداعية بوزن نسبى ٧٨,٤٤%، وبنسبة متقاربة جاءت مهارة تساعدنى الشبكات الاجتماعية ان اكون باحثا نشطا عن المعلومات وان أحدد مصادرها المختلفة وذلك بوزن نسبى٧٧,٤٠%، ثم جاءت

مهارة استخدام المعينات التربوية المتوافرة في البيئة بوزن نسبى بلغ ٧٦,٨٨ %، وأخيرا جاءت مهارة اكتساب بناء الخبرة المتراكمة والاستفادة من التجارب السابقة بوزن نسبى ٧٢,٦٠%.

ثانيا: توزيع عينة الدراسة من طلاب الاعلام التربوى وفقاً لاستخدامهم شبكات التواصل الاجتماعى فى اكتساب المهارات الدراسية:

جدول رقم (١٥)

يوضح استخدام أفراد العينة لشبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب المهارات الدراسية

درجة الموافقة / المهارات الدراسية	اوافق		اوافق الى حد ما		لا اوافق		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى
	ك	%	ك	%	ك	%			
امتلاك مهارات البحث والاستقصاء.	١٩٩	٦٢,٢	١١٢	٣٥	٩	٢,٨	٢,٥٩	٠,٥٥	٨٦,٤٦
تعلم مهارة القراءة الذاتية المعتمدة على الاستيعاب.	١٨١	٥٦,٦	١٢٦	٣٩,٤	١٣	٤,١	٢,٥٣	٠,٥٨	٨٤,١٧
تعلم مهارة استخلاص المعنى من المقروء.	١١٧	٣٦,٥	١٩٤	٦٠,٦	٩	٢,٨	٢,٣٤	٠,٥٣	٧٧,٩٢
تساعد الشبكات الاجتماعية على تعلم مهارة تدوين الملاحظات والتفاصيل الدقيقة.	١١٠	٣٥,٤	١٩٤	٦٠,٦	١٥	٥	٢,٢٩	٠,٥٦	٧٦,٤٦
على تعلم مهارة القراءة بأنواعها (التصفحية – الاستكشافية – الناقدة – السريعة – الانتقائية ..)	١٢٠	٣٧,٥	١٧١	٥٣,٤	٢٩	٩,١	٢,٢٨	٠,٦٢	٧٦,١٥
اكتساب مهارة وأخلاقيات الاقتباس وإعادة الصياغة والتوثيق.	١١٢	٣٥	١٧٥	٥٤,٧	٣٣	١٠,٣	٢,٢٥	٠,٦٣	٧٤,٩٠
الاجمالى	**٣٢٠**								

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق والذى يتناول المهارات الدراسية التي يكتسبها أفراد العينة من خلال شبكات التواصل الاجتماعى، وهى المهارات التي تتعلق بمهارات الدراسة التى يستخدمها المتعلم في الدراسة والتعلم وتشمل مهارات القراءة – مهارات الكتابة.

حيث جاءت أولى المهارات الدراسية امتلاك مهارات البحث والاستقصاء بنسبة ٦٢,٢% مقابل أوافق الى حد ما بنسبة ٣٥%، وبنسبة ٥٦,٦% جاء في الترتيب

الثانى مهارة تعلم مهارة القراءة الذاتية المعتمدة على الاستيعاب مقابل أوافق الى حد ما بنسبة ٣٩,٤%، ثم يأتى في الترتيب الثالث مهارة تعلم القراءة بأنواعها (التصفحية – الاستكشافية – الناقدة – السريعة – الانتقائية) بنسبة ٣٧,٥% مقابل أوافق الى حد ما ٥٣,٤%، وفى الترتيب الرابع جاءت تعلم مهارة استخلاص المعنى من المقروء بنسبة ٣٦,٥% مقابل أوافق الى حد ما بنسبة ٦٠,٦%، أما الترتيب الخامس فكان من نصيب تساعد الشبكات الاجتماعية على تعلم مهارة تدوين الملاحظات والتفاصيل الدقيقة بنسبة ٣٥,٤% مقابل أوافق الى حد ما بنسبة ٦٠,٦%، وبنسبة متقاربة جدا جاءت مهارة اكتساب مهارة وأخلاقيات الاقتباس وإعادة الصياغة والتوثيق بنسبة ٣٥% مقابل أوافق إلى حد ما ٥٤,٧%.

وتوضح بيانات الجدول ان مهارة امتلاك المهارات التي تساعد البحث والاستقصاء جاءت بوزن نسبى بلغ ٨٦,٤٦ %، وهذه المهارة تقوم على تشجيع الطلاب وتدريبهم على التفكير ومهارات البحث وجمع المعلومات واتخاذ القرارات بأنفسهم والاعتماد على إبداعاتهم الفردية، ويعطيهم فرصة ليعيشوا متعة كشف المجهول بأنفسهم، ويتطلب ذلك منهم إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكييفها بشكل يمكنه رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل[٩٦]، ثم جاءت تعلم مهارة القراءة الذاتية المعتمدة على الاستيعاب بوزن نسبى بلغ ٨٤,١٧%، وفى الترتيب الثالث جاءت تعلم مهارة استخلاص المعنى من المقروء بوزن نسبى ٧٧,٩٢%، وبنسبة متقاربة جاءت مهارتى مساعدة الشبكات الاجتماعية على تعلم مهارة تدوين الملاحظات والتفاصيل الدقيقة و تعلم مهارة القراءة بأنواعها (التصفحية – الاستكشافية – الناقدة – السريعة – الانتقائية..) بوزن نسبى ٧٦,٤٦%، ٧٦,١٥% على التوالي، وأخيرا جاءت مهارة اكتساب مهارة وأخلاقيات الاقتباس وإعادة الصياغة والتوثيق بوزن نسبى ٧٤,٩٠%.

ثالثا: توزيع عينة الدراسة من طلاب الاعلام التربوى وفقاً لاستخدامهم شبكات التواصل الاجتماعى في اكتساب المهارات الشخصية:

جدول رقم (١٦)

يوضح استخدام أفراد العينة لشبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب المهارات الشخصية

درجة الموافقة / المهارة الشخصية	اوافق		اوافق الى حد ما		لااوافق		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى
	ك	%	ك	%	ك	%			
تعلم مهارات المشاركة بالرأي في الأمور المختلفة	١٨٤	٥٧,٥	١٢٥	٣٩,١	١١	٣,٤	٢,٥٤	٠,٥٦	٨٤,٦٩
وضع المتعلم في بيئة تعليمية غنية بالمصادر والمشاركات المتنوعة .	١٦٥	٥١,٦	١٤٠	٤٣,٨	١٥	٤,٧	٢,٤٧	٠,٥٩	٨٢,٢٩
تعلم مهارة التعزيز والإنماء للجانب القوية في الشخصية.	١٤٧	٤٥,٩	١٣٣	٤١,٦	٤٠	١٢,٥	٢,٣٣	٠,٦٩	٧٧,٨١
امتلاك دافعية جيدة ومعرفة كيفية تحديد اهداف استطيع تحقيقها .	١٢٠	٣٧,٥	١٦٤	٥١,٣	٣٦	١١,٣	٢,٢٦	٠,٦٥	٧٥,٤٢
تحمل المتعلم مسئولية تعلمه وتدعيم الاستقلالية لديه.	٨٣	٢٥,٩	٢٠٧	٦٤,٧	٣٠	٩,٤	٢,١٧	٠,٥٧	٧٢,١٩
تعلم مهارة التقييم الموضوعى للقضايا والموضوعات	١١٠	٣٤,٤	١٣٥	٤٢,٢	٧٥	٢٣,٤	٢,١١	٠,٧٥	٧٠,٣١
الاجمالى	**٣٢٠**								

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق والذى يتناول المهارات الشخصية التي يكتسبها افراد العينة من خلال شبكات التواصل الاجتماعى، وهى المهارات التي تتعلق بالجوانب الانفعالية والدافعية، وباتجاهاتنا وأهدافنا في الحياة وتشمل التوجيه الذاتى – الضبط الذاتى – الارادة – الدافعية.

حيث جاءت أولى المهارات الشخصية تعلم مهارة المشاركة بالرأي في الأمور المختلفة بنسبة ٥٧,٥% مقابل أوافق الى حد ما بنسبة ٣٩,١%، وبنسبة ٥١,٦% جاء في الترتيب الثانى مهارة وضع المتعلم في بيئة تعليمية غنية بالمصادر والمشاركات المتنوعة مقابل أوافق الى حد ما بنسبة ٤٣,٨%، ثم يأتى في الترتيب

الثالث مهارة التعزيز والإنماء للجانب القوية في الشخصية بنسبة ٤٥,٩% مقابل أوافق الى حد ما ٤١,٦%، وفى الترتيب الرابع جاءت امتلاك دافعية جيدة ومعرفة كيفية تحديد اهداف استطيع تحقيقها بنسبة ٣٧,٥% مقابل أوافق الى حد ما بنسبة ٥١,٣%، أما الترتيب الخامس فكان من نصيب تساعدنى الشبكات الاجتماعية فى تعلم مهارة التقييم الموضوعى للقضايا والموضوعات بنسبة ٣٤,٤% مقابل أوافق الى حد ما بنسبة ٤٢,٢%، وأخيرا جاءت مهارة تحمل المتعلم مسئولية تعلمه وتدعيم الاستقلالية لديه بنسبة ٢٥,٩% مقابل أوافق الى حد ما ٦٤,٧%.

وتوضح بيانات الجدول ان تعلم مهارات المشاركة بالرأي في الأمور المختلفة جاءت بوزن نسبى بلغ ٨٤,٦٩%، ويتضح لنا أنه مع انتشار التكنولوجيا، وزيادة وسائل وطرق الاتصال، وسهولتها، وانخفاض أسعارها، أصبح من غير المبرَّر أن يتوقف الأشخاص عن تبادل الآراء، ووجهات النظر، وأن يكتفوا بالاستماع والصمت، فقد باتت الإمكانات المادية والتقنية متاحة، وانحصرت المشكلة في توفر الإمكانات الشخصية، أو ما يمكن أن نطلق عليه مقوِّمَات الشخصية القادرة على النقاش[٩٧]، ثم جاءت مهارة وضع المتعلم في بيئة تعليمية غنية بالمصادر والمشاركات المتنوعة بوزن نسبى بلغ ٨٢,٢٩%، وفى الترتيب الثالث جاءت مهارة تعلم مهارة التعزيز والإنماء للجانب القوية في الشخصية بوزن نسبى٧٧,٨١%، وبنسبة متقاربة جاءت مهارة امتلاك دافعية جيدة ومعرفة كيفية تحديد اهداف استطيع تحقيقها وذلك بوزن نسبى ٧٥,٤٢%، ثم جاءت مهارة تحمل المتعلم مسئولية تعلمه وتدعيم الاستقلالية لديه بوزن نسبى بلغ ٧٢,١٩%، وأخيرا جاءت مهارة تعلم مهارة التقييم الموضوعى للقضايا والموضوعات بوزن نسبى ٧٠,٣١%.

رابعا: توزيع عينة الدراسة من طلاب الاعلام التربوى وفقاً لاستخدامهم شبكات التواصل الاجتماعى في اكتساب المهارات الحياتية:

جدول رقم (١٧)

يوضح استخدام أفراد العينة لشبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب المهارات الحياتية

درجة الموافقة / المهارات الحياتية	اوافق		اوافق الى حد ما		لا اوافق		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى
	ك	%	ك	%	ك	%			
تعلم مهارة التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم.	٢٥٦	٨٠	٤٥	١٤,١	١٩	٥,٩	٢,٧٤	٠,٥٦	٩١,٣٥
تعلم المهارات الاجتماعية التي تسهم في مشاركتى في المجتمع المعاصر.	١٩٥	٦٠,٩	١٢٠	٣٧,٥	٢	١,٦	٢,٥٩	٠,٥٢	٨٦,٤٦
تعلم مهارة اتخاذ القرار، و كسب الثقة بالذات.	٢٠١	٦٢,٨	١٠٦	٣٣,١	١٣	٤,١	٢,٥٩	٠,٥٧	٨٦,٢٥
تعلم مهارة إدارة الضغوط والتكيف مع الظروف المختلفة.	١٢٢	٣٨,١	١٨٥	٥٧,٨	١٣	٤,١	٢,٣٤	٠,٥٥	٧٨,٠٢
تعلم مهارة التفاوض والتعاون وما فيهما من اكتساب ما لدى الآخرين من خبرات .	٨٩	٢٧,٨	٢٠٠	٦٢,٥	٣١	٩,٧	٢,١٨	٠,٥٩	٧٢,٧١
تعلم مهارات جيدة في ادارة الوقت و تنظيم متطلباتى.	١٠٠	٣١,٣	١٧٧	٥٥,٣	٤٣	١٣,٤	٢,١٨	٠,٦٥	٧٢,٦٠
الاجمالى	٣٢٠								

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق والذى يتناول المهارات الحياتية التي يكتسبها افراد العينة من خلال شبكات التواصل الاجتماعى، وهى المهارات التي تشمل مهارات اتخاذ القرار – مهارات التواصل – مهارات التفاوض والمواجهة – مهارات إدارة الوقت – مهارات ادارة الضغوط، حيث يعَدُ تعليم المهارات الحياتية من الأهداف الرئيسة للتربية المعاصرة، ومن المهام الجديدة للمعلم في الوقت الراهن،

حيث تركز المنظمات الدولية والإقليمية في السنوات الأخيرة، اهتمامها الشديد على "ضرورة تعليم هذه المهارات، وإدماجها في البيئات الدراسية.[٩٨]

حيث جاءت أولى المهارات الحياتية تعلم مهارة التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم بنسبة ٨٠% مقابل أوافق الى حد ما بنسبة ١٤,١%، وبنسبة ٦٢,٨% جاء في الترتيب الثانى تعلم مهارة اتخاذ القرار، و كسب الثقة بالذات مقابل أوافق الى حد ما بنسبة ٣٣,١%، ثم يأتى في الترتيب الثالث مهارة تعلم المهارات الاجتماعية التي تسهم في مشاركتى في المجتمع المعاصر بنسبة ٦٠,٩% مقابل أوافق الى حد ما ٣٧,٥%، وفى الترتيب الرابع جاء تعلم مهارة إدارة الضغوط والتكيف مع الظروف المختلفة بنسبة ٣٨,١% مقابل أوافق الى حد ما بنسبة ٥٧,٨%، أما الترتيب الخامس فكان من نصيب تساعدنى الشبكات الاجتماعية فى تعلم مهارات جيدة في ادارة الوقت و تنظيم متطلباتى بنسبة ٣١,٣% مقابل أوافق الى حد ما بنسبة ٥٥,٣%، وأخيرا جاء تعلم مهارة التفاوض والتعاون وما فيهما من اكتساب ما لدى الآخرين من خبرات بنسبة ٢٧,٨% مقابل أوافق الى حد ما ٦٢,٥%.

وتوضح بيانات الجدول ان تعلم مهارة التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم جاءت بوزن نسبى بلغ ٩١,٣٥ %، ثم جاء تعلم المهارات الاجتماعية التي تسهم في المشاركة في المجتمع المعاصر،و تعلم مهارة اتخاذ القرار وكسب الثقة بالذات بوزن نسبى متقارب بلغ على التوالي ٨٦,٤٦%، ٨٦,٢٦%، وفى الترتيب الرابع جاء تعلم مهارة إدارة الضغوط والتكيف مع الظروف المختلفة بوزن نسبى ٧٨,٠٢%، وبنسبة متقاربة جاء تعلم مهارة التفاوض والتعاون وما فيهما من اكتساب ما لدى الآخرين من خبرات، وتعلم مهارات جيدة في ادارة الوقت و تنظيم متطلباتى وذلك بوزن نسبى٧٢,٧١%، ٧٢,٦٠%.

خامسا: توزيع عينة الدراسة من طلاب الاعلام التربوى وفقاً لاستخدامهم شبكات التواصل الاجتماعى في اكتساب المهارات الفنية العملية

جدول رقم (١٨)

يوضح استخدام أفراد العينة لشبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب المهارات الفنية العملية

درجة الموافقة / المهارات الفنية العملية	اوافق		اوافق الى حد ما		لا اوافق		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى
	ك	%	ك	%	ك	%			
تعلم مهارات التعامل مع الأجهزة الذكية وتطبيقاتها المختلفة.	٢٨٩	٩٠,٣	٣١	٩,٧	٠	٠	٢,٩٠	٠,٣٠	٩٦,٧٧
الاستفادة من البرامج التكنولوجية المختلفة.	٢٨٩	٨٧,٥	٤٠	١٢,٥	٠	٠	٢,٨٨	٠,٣٣	٩٥,٨٣
تعلم مهارات التعامل مع مصادر المعلومات التكنولوجية مثل الكتب الالكترونية وقواعد البيانات ومحركات البحث.	٢٨١	٨٧,٨	٣٦	١١,٣	٣	٠,٩	٢,٨٧	٠,٣٦	٩٥,٦٣
تعلم المهارات التقنية الحديثة من الشبكات الاجتماعية.	٢٦٦	٨٣,١	٥٤	١٦,٩	٠	٠	٢,٨٣	٠,٣٨	٩٤,٣٨
الاجمالى	**٣٢٠**								

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق والذى يتناول المهارات الفنية العملية التي يكتسبها افراد العينة من خلال شبكات التواصل الاجتماعى، وهى المهارات التي تتعلق بالمعرفة والكفاءة في استخدام الادوات والطرق التى تيسر من التعلم وتوسعه، وتعزز خبرات التعلم ومن أبرز نماذج هذه الفئة مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات.

حيث جاءت أولى المهارات الفنية العملية تعلم مهارات التعامل مع الأجهزة الذكية وتطبيقاتها المختلفة بنسبة ٩٠,٣% مقابل أوافق الى حد ما بنسبة ٩,٧%، وبنسبة متقاربة جاءت مهارتى الاستفادة من البرامج التكنولوجية المختلفة ومهارات التعامل مع مصادر المعلومات التكنولوجية مثل الكتب الالكترونية وقواعد البيانات

ومحركات البحث، بنسبة ٨٧,٨%، ٨٧,٥% على التوالي مقابل أوافق الى حد ما بنسبة ١٢,٥%، ١١,٣% على التوالي، يأتى في الترتيب الرابع مهارة تعلم المهارات التقنية الحديثة من الشبكات الاجتماعية بنسبة ٨٣,١% مقابل أوافق الى حد ما ١٦,٩.

وتوضح بيانات الجدول ان تعلم مهارات التعامل مع الأجهزة الذكية وتطبيقاتها المختلفة جاءت بوزن نسبى بلغ ٩٩,٧٧%، حيث كشفت دراسة جديدة متخصصة بعنوان دمج المستهلك الرقمي في عالم حديث مترابط أن معظم المستخدمين يواجهون تحديات عند استخدام أنواع جديدة من الأجهزة الذكية والتقنيات الحديثة، وبيّنت نتائج الدراسة أن أبرز التحديات التي تواجه المستخدمين هي كون الأجهزة الذكية معقدة أكثر مما ينبغي،لذا اصبح اعتماد الاغلبية على الشبكات الاجتماعية ليتم تعلمهم كيفية التعامل مع هذه الاجهزة.[٩٩]

ثم جاءت مهارتى تعلم مهارات التعامل مع مصادر المعلومات التكنولوجية مثل الكتب الالكترونية وقواعد البيانات ومحركات البحث ومهارة الاستفادة من البرامج التكنولوجية المختلفة بوزن نسبى متقارب بلغ ٩٥,٨٣%، ٩٥,٦٣% على التوالي، وأخيرا جاءت تعلم المهارات التقنية الحديثة من الشبكات الاجتماعية بوزن نسبى ٩٤,٣٨%.

الجزء الثانى: نتائج اختبار الفروض:

الفرض الاول : توجد علاقة دالة إحصائيا بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبين مستوى نشاط طلاب الاعلام التربوى

جدول (١٩)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدل نشاط طلاب الاعلام التربوى وسلوك التعرض لشبكات التواصل الاجتماعى

مستوى سلوك التعرض / معدل النشاط	سلوك التعرض	
	R	P
معدل نشاط طلاب الاعلام التربوى	٠,٣٢٧	٠,٠٠٠ دال احصائيا
ن = العينة	٣٢٠	

تشير البيانات السابقة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين مستوى نشاط العينة ومستوى سلوك تعرضهم للشبكات الاجتماعية، وقد بلغ معامل الارتباط ٠,٣٢٧ عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠، بمعنى أن أفراد العينة الذين يتسمون بمعدل عال للنشاط والمشاركة أثناء متابعتهم للشبكات الاجتماعية سواء بالبحث عن المعلومات، او كتابة مدونات والتعليق عليها، أو المشاركة في الاحداث والمناسبات، أو الاشتراك في مجموعات تكوين صداقات جديدة، او متابعة كل ما يحدث في المجتمع، أو المساعدة في تعلم المقررات الدراسية،وكذلك التواصل مع الاهل والأصدقاء كانوا هم الأكثر فاعلية فى استقبالهم وتعرضهم للشبكات الاجتماعية، وتتفق بذلك النتيجة السابقة مع نتيجة **Wallace 2002**(١٠٠) والتى انتهت إلى أن المتلقى فى عملية الاستقبال شخص نشط وبذلك ثبت صحة الفرض الأول.

الفرض الثانى : توجد علاقة دالة إحصائيا بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبين التأثيرات الناتجة(المعرفية والوجدانية والسلوكية)

جدول (٢٠)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبين التأثيرات الناتجة

معدل التعرض / التأثيرات	معدل التعرض	
	R	P
التأثيرات المعرفية	٠,٢٤٠	٠,٠٠٠ دال احصائيا
التأثيرات الوجدانية	٠,١٤٣	٠,٠١٠ دال احصائيا
التأثيرات السلوكية	٠,١٢٤	٠,٠٢٧ دال احصائيا
ن = العينة	٣٢٠	

تشير البيانات السابقة إلى وجود علاقة بين معدل التعرض للشبكات الاجتماعية وحدوث تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية ناتجة عن هذا التعرض، حيث بلغ مستوى الدلالة لأنواع التأثيرات ٠,٠٠٠، ٠,٠١٠، ٠,٠٢٧ على التوالى، ويعنى ذلك أن التعرض للشبكات الاجتماعية أحدث لدى العينة تأثيرات معرفية مثل اكتساب مهارة بناء الخبرة المتراكمة والاستفادة من التجارب السابقة، وتعلم مهارة حل المشكلات بطرق ابداعية، و تعلم مهارة التفكير النقدى التحليلى وتقويم ما يقدم من حجج او ما يقدمه الاخرون، وتعلم مهارة استخدام المعينات التربوية المتوافرة في البيئة، وذلك بمعامل ارتباط ٠,٢٤٠.

كما احدث تعرض العينة للشبكات الاجتماعية تأثيرات وجدانية والتى تمثلت في تحمل المتعلم مسئولية التعلم وتدعيم الاستقلالية لدى المتعلم، تعلم مهارة التعزيز والإنماء للجانب القوية في الشخصية، تعلم مهارة التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم، تعلم مهارة إدارة الضغوط والتكيف مع الظروف المختلفة، تعلم مهارة اتخاذ القرار وكسب الثقة بالذات، وذلك بمعامل ارتباط ٠,١٤٣.

كذلك احدث تعرض العينة للشبكات الاجتماعية تأثيرات سلوكية والتى اتضحت فيما يلى تعلم المهارات الاجتماعية التي تسهم في المشاركة في المجتمع، تعلم مهارات التعامل مع الأجهزة الذكية وتطبيقاتها المختلفة، تعلم مهارات التعامل مع مصادر المعلومات التكنولوجية مثل الكتب الالكترونية وقواعد البيانات ومحركات البحث، وكذلك الاستفادة من البرامج التكنولوجية المختلفة، وذلك بمعامل ارتباط ٠,١٢٤، وبذلك ثبت صحة الفرض الثانى.

الفرض الثالث: توجد علاقة دالة إحصائيا بين كثافة تعرض طلاب الاعلام التربوى لشبكات التواصل الاجتماعى واكتساب مهارات التعلم الذاتي

جدول (٢١)

الارتباط الخطى بين كثافة تعرض طلاب الاعلام التربوى لشبكات التواصل الاجتماعى واكتساب مهارات التعلم الذاتي

معدل التعرض / اكتساب مهارات التعلم الذاتي	معدل التعرض	
	R	P
اكتساب مهارات التعلم الذاتي الناتج من استخدام شيكات التواصل الاجتماعى	٠,١١٦	٠,٠٣٩ دال احصائيا
ن = العينة	**٣٢٠**	

تشير بيانات الجدول السابقة إلى وجود ارتباط دال بين معدل تعرض طلاب الاعلام التربوى لشبكات التواصل الاجتماعى واكتساب مهارات التعلم الذاتي والتى تتمثل في المهارات المعرفية، والدراسية، والشخصية، ومهارات الحياة، والمهارات الفنية العملية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,١١٦ وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٣٩، وبذلك ثبت صحة الفرض الثالث.

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين (النوع – السن – الفرقة الدراسية – التخصص) وفاعلية سلوك تعرض طلاب الاعلام التربوى لشبكات التواصل الاجتماعى.

(١) **النوع:**

جدول رقم (٢٢)

اختبار (ت - T-Test) لدلالة الفروق فى فاعلية سلوك تعرض طلاب الاعلام التربوى لشبكات التواصل الاجتماعى باختلا ف النوع

فاعلية سلوك التعرض	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الخطأ المعيارى	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
النوع	ذكر	١٦٣	٦,٠١	١,٢٢	٠,١٠	٣,٨٧٦	٣١٨	٠,٠٠٠ دال احصائيا
	انثى	١٥٧	٥,٤٦	١,٣٤	٠,١١			

بإجراء اختبارات (ت) لدراسة الفروق الفردية لفاعلية سلوك تعرض عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعى وفقا للنوع، تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث عينة الدراسة، وكان الفرق لصالح العينة من الذكور حيث بلغ قيمة المتوسط الحسابي٦,٠١ للذكور مقابل ٥,٤٦ للإناث، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠،وذلك عند درجة حرية ٣١٨.

(٢) السن :

جدول رقم (٢٣)

تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA بين فئات العمر الزمني من حيث فاعلية سلوك التعرض لشبكات التواصل الاجتماعى

فاعلية سلوك التعرض	السن	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الخطا المعيارى	درجة الحرية		قيمة ف	مستوى المعنوية
						بين المجموعات	داخل المجموعات		
فاعلية سلوك التعرض	من ١٧ سنة الى ٢٠ سنة	١٣٣	٥,٨٩	١,٣٦	٠,١٢	٢	٣١٧	٧,٥٢١	٠,٠١ دال احصائيا
	من ٢١ سنة الى ٢٤ سنة	١٠٥	٥,٩١	١,١٥	٠,١١				
	اكثر من ٢٥ سنة	٨٢	٥,٢٧	١,٣٠	٠,١٤				

يتبين من الجدول السابق بإجراء اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار مدى معنوية الفروق بين فئات العمر الزمنى للمبحوثين من حيث فاعلية سلوك التعرض لشبكات التواصل الاجتماعى وجود فروق طفيفة بين المجموعات لصالح الفئة العمرية (من ٢١ سنة الى ٢٤ سنة)حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها ٥,٩١، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للفئة العمرية (من ١٧ سنة الى ٢٠ سنة) ٥,٨٩، في حين كان المتوسط الحسابي للفئة العمرية (اكثر من ٢٥ سنة) ٥,٢٧، وهى فروق دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة (ف) ٧,٥٢١ وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١

جدول رقم (٢٤)

اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين الفئات العمرية من حيث فاعلية سلوك التعرض لشبكات التواصل الاجتماعى

السن	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
اكثر من ٢٥ سنة	من ١٧ سنة الى ٢٠ سنة	٠,٦٢٦٤٤* -	٠,٠٠١ دال احصائيا
	من ٢١ سنة الى ٢٤ سنة	٠,٦٤٥٩٩* -	٠,٠٠١ دال احصائيا

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق إلى أنه باستخدام الاختبارات التتبعية بطريقة LSD قد أظهرت فروق دالة إحصائيا بين المجموعات التالية:

- الفئة العمرية (اكثر من ٢٥ سنة) والفئة (من ١٧ سنة الى ٢٠ سنة) لصالح المجموعة الثانية حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٠٠١وهى قيمة دالة .
- الفئة العمرية (اكثر من ٢٥ سنة) والفئة (من ٢١ سنة الى ٢٤ سنة) لصالح المجموعة الثانية حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٠٠١ وهى قيمة دالة وهذا ما تم التوصل إليه في الجدول السابق.

(٣) الفرقة الدراسية :

جدول رقم (٢٥)

تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA بين الفرق الدراسية من حيث فاعلية سلوك التعرض لشبكات التواصل الاجتماعى

	الفرقة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الخطا المعيارى	درجة الحرية		قيمة ف	مستوى المعنوية
						بين المجموعات	داخل المجموعات		
فاعلية سلوك التعرض	الفرقة الأولى	١٠٧	٥,٧٥	١,٢٨	٠,١٢	٣	٣١٦	٤,٣٧٦	٠,٠٠٥ دال احصائيا
	الفرقة الثانية	٦٦	٥,٧٩	١,٢٧	٠,١٦				
	الفرقة الثالثة	٨٩	٦,٠٢	١,٢٢	٠,١٣				
	الفرقة الرابعة	٥٨	٥,٢٤	١,٤١	٠,١٨				

يتبين من الجدول السابق بإجراء اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار مدى معنوية الفروق بين الفرق الدراسية للمبحوثين من حيث فاعلية سلوك التعرض لشبكات التواصل الاجتماعى وجود فروق طفيفة بين المجموعات لصالح الفرقة الثالثة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها ٦,٠٢، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للفرقة الثانية ٥,٧٩،في حين كان المتوسط الحسابي للفرقة الاولى ٥,٧٥، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابى للفرقة الرابعة ٥,٢٤ وهى فروق دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة (ف) ٤,٣٧٦ وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥

جدول رقم (٢٦)

اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين الفرق الدراسية من حيث فاعلية سلوك التعرض لشبكات التواصل الاجتماعى

الفرقة الدراسية	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
الفرقة الرابعة	الفرقة الأولى	٠,٥٠٦٢٨- *	٠,٠١٦ دال احصائيا
	الفرقة الثانية	٠,٥٤٦٥٠- *	٠,٠١٩ دال احصائيا
	الفرقة الثالثة	٠,٧٨١٠٩- *	٠,٠٠٠ دال احصائيا

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق إلى أنه باستخدام الاختبارات التتبعية بطريقة LSD قد أظهرت فروق دالة إحصائيا بين المجموعات التالية:

- الفرقة الرابعة والفرقة الاولى لصالح المجموعة الثانية حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٠١٦ وهى قيمة دالة احصائيا.
- الفرقة الرابعة والفرقة الثانية لصالح المجموعة الثانية حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٠١٩ وهى قيمة دالة احصائيا
- الفرقة الرابعة والفرقة الثالثة لصالح المجموعة الثانية حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٠٠٠ وهى قيمة دالة احصائيا، وهذا ما تم التوصل إليه في الجدول السابق.

(٤) المسار :

جدول رقم (٢٧)

تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA بين المسارات المختلفة من حيث فاعلية سلوك التعرض لشبكات التواصل الاجتماعى

فاعلية سلوك التعرض	المسار	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الخطأ المعيارى	درجة الحرية		قيمة ف	مستوى المعنوية
						بين المجموعات	داخل المجموعات		
	الصحافة المدرسية	٢٠٥	٥,٦١	١,٢٨	٠,٠٩	٢	٣١٧	٣,٦٠٦	٠,٠٢٣ دال احصائيا
	المسرح التربوى	٥٠	٥,٧٨	١,٤٠	٠,٢٠				
	الإذاعة والتليفزيون التعليمى	٦٥	٦,١١	١,٢٥	٠,١٦				

يتبين من الجدول السابق بإجراء اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار مدى معنوية الفروق بين المسارات الدراسية للمبحوثين من حيث فاعلية سلوك التعرض لشبكات التواصل الاجتماعى وجود فروق طفيفة بين المـــجموعات لصالح الاذاعة والتليفزيون التعليمى حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المسار ٦,١١، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للمسرح التربوى ٥,٧٨، في حين كان المتوسط الحسابي للصحافة المدرسية ٥,٦١، وهى فروق دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة (ف) ٣,٦٠٦ وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٢٣

جدول رقم (٢٨)

اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين المسارات المختلفة من حيث فاعلية سلوك التعرض لشبكات التواصل الاجتماعى

المســـــار	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
الصحافة المدرسية	المسرح التربوى	٠,٢٠٤٢١ -	٠,٤١٩ غير دال احصائيا
	الإذاعة والتليفزيون التعليمى	٠,٤٩٣٠٦ -*	٠,٠٠٨ دال احصائيا

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق إلى أنه باستخدام الاختبارات التتبعية بطريقة LSD قد أظهرت فروق دالة إحصائيا بين المجموعات التالية:

- بين مسار الصحافة المدرسية ومسار الإذاعة والتليفزيون التعليمى لصالح المجموعة الثانية حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٠٠٨ وهى قيمة دالة احصائيا، وهذا ما تم التوصل إليه في الجدول السابق.
- بينما لم تظهر النتائج فروق دالة احصائيا بين مسار الصحافة المدرسية ومسار المسرح التربوى حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٤١٩ وهى قيمة غير دالة احصائيا، وبذلك ثبت صحة الفرض الرابع جزئيا.

الفرض الخامس: توجد فروق بين طلاب الاعلام التربوى فى المسارات المختلفة وجوانب الاستفادة من الشبكات الاجتماعية فيما يتعلق باكتساب المهارات الفنية العملية

جدول رقم (٢٩)

تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA بين طلاب الاعلام التربوى في المسارات المختلفة على مقياس الاستفادة من الشبكات الاجتماعية من حيث اكتساب المهارات الفنية العملية

المهارات الفنية العملية	المسار	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الخطأ المعيارى	درجة الحرية		قيمة ف	مستوى المعنوية
						بين المجموعات	داخل المجموعات		
	الصحافة المدرسية	٢٠٥	٢,٠٤	٠,٦٩	٠,٠٥	٢	٣١٧	٥,٣٠١	٠,٠٥٠ دال احصائيا
	المسرح التربوى	٥٠	٢,١٠	٠,٧٦	٠,١١				
	الإذاعة والتليفزيون التعليمى	٦٥	٢,٣٧	٠,٧٤	٠,٠٩				

تشير نتائج الجدول السابق بإجراء اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار مدى معنوية الفروق بين المسارات الدراسية للمبحوثين من حيث اكتساب المهارات الفنية العملية الى وجود فروق طفيفة بين المـــجموعات لصالح الاذاعة والتليفزيون التعليمى حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المسار ٢,٣٧، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للمسرح التربوى ٢,١٠، في حين كان المتوسط الحسابي للصحافة المدرسية ٢,٠٤، وهى فروق دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة (ف) ٥,٣٠١ وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥٠

جدول رقم (٣٠)

اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين المسارات المختلفة من حيث اكتساب المهارات الفنية العملية عن طريق شبكات التواصل الاجتماعى

المســار	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
الصحافة المدرسية	المسرح التربوى	٠,٠٦٠٩٨ -	٠,٥٨٨ غير دال احصائيا
	الإذاعة والتليفزيون التعليمى	٠,٣٣٠٢١ -*	٠,٠٠١ دال احصائيا
المسرح التربوى	الصحافة المدرسية	٠,٠٦٠٩٨	٠,٥٨٨ غير دال احصائيا
	الإذاعة والتليفزيون التعليمى	٠,٣٣٩٢٣ -*	٠,٠٤٦ دال احصائيا

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق إلى أنه باستخدام الاختبارات التتبعية بطريقة LSD قد أظهرت فروق دالة إحصائيا بين المجموعات التالية:

- بين مسار الصحافة المدرسية ومسار الإذاعة والتليفزيون التعليمى لصالح المجموعة الثانية حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٠٠١ وهى قيمة دالة احصائيا، وهذا ما تم التوصل إليه في الجدول السابق.
- بينما لم تظهر النتائج فروق دالة احصائيا بين مسار الصحافة المدرسية ومسار المسرح التربوى حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٥٨٨ وهى قيمة غير دالة احصائيا .
- بين مسار المسرح التربوى ومسار الإذاعة والتليفزيون التعليمى لصالح المجموعة الثانية حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٠٤٦ وهى قيمة دالة احصائيا، وهذا ما تم التوصل إليه في الجدول السابق، وبذلك ثبت صحة الفرض الخامس جزئيا.

النتائج العامة للدراسة والتوصيات:

من خلال ما تم عرضه يمكن أن تستخلص أن شبكات التواصل الاجتماعى أتاحت للشباب بوجه عام والطلاب على وجه الخصوص فرصا للتواصل الاجتماعي مع أصدقائهم من خلال العديد من المواقع الاجتماعية مثل **myspace** أو **facebook** أو تحميل أفلام فيديو خاصة بهم على الـ**youtube**، أو غير ذلك من المواقع، إضافة الى ذلك أنهم يتعلمون من خلال الشبكات الاجتماعية بأسلوب التعليم الذاتي المباشر من خلال البحث عن معلومة في دائرة اهتماماتهم أو الحصول على هذه المعلومة من خلال التواصل مع من يمكن أن يساعدهم وهذا يعتبر أسلوب مختلف عن أسلوب التعليم المتبع في معظم الجامعات أو المؤسسات التعليمية الأخرى حيث أن القائمين على العملية التعليمية يعدون خبراء في المجال ويحددون المحتوى الذي يتم تدريسه، دون النظر في كثير من الأحيان لأساليب التعلم الذاتي التي من المفترض إكسابها للمتعلم، لما لها من أهمية بالغة الخطورة على حياته المستقبلية بوجه عام ...

ويمكن عرض نتائج وتوصيات الدراسة كالتالى:

أولا : نتائج الدراسة:

١- أشارت نتائج الدراسة ان من طلاب الإعلام التربوى يستخدمون الشبكات الاجتماعية social networking بنسبة ١٠٠%، باعتبارها بمثابة إعلام تفاعلي يتيح لهم التعبير عن الرأي والذات وتبادل الآراء.

٢- جاء موقع الفيس بوك Facebook في المرتبة الأولى من حيث الاستخدام بالنسبة للطلاب عينة الدراسة بنسبة ١٠٠%، ومن ثم يعد قناة جديدة ومتفردة من قنوات التواصل بين الشباب، حيث أتاح لهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم دون أيه قيود قد تواجههم في وسائل الإعلام التقليدية

٣- جاء في مقدمة تعرض طلاب الإعلام التربوى لشبكات التواصل الاجتماعى الذين يتعرضون لشبكات التواصل الاجتماعى دائما حيث جاءت بنسبة ٧٨,٤%، يلي ذلك التعرض لشبكات التواصل الاجتماعى احيانا بنسبة ١٧,٨%، وأخيرا التعرض نادرا لشبكات التواصل بنسبة ٣,٨% .

٤- جاء الأصدقاء والمعارف في مقدمة المصادر التي اعتمد عليها طلاب الإعلام التربوى في معرفتهم بشبكات التواصل الاجتماعي، وبذلك ساهم الاتصال الشخصي فى تعريف عينة الدراسة بشبكات التواصل الاجتماعى .

٥- أشارت نتائج الدراسة إلى أن فترة المساء كانت أكثر الفترات التي يتابع فيها أفراد العينة من طلاب الإعلام التربوى شبكات التواصل الاجتماعى حيث جاء ذلك بنسبة ٨٥,٩%.

٦- جاء في مقدمة الوقت الذي تستغرقه عينة الدراسة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي خمس ساعات فأكثر،أما فئة من ساعة الى ساعتين فقد جاءت في المركز الأخير.

٧- جاء الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعى أكثر من أربعة أيام في الأسبوع في مقدمة معدل استخدام عينة الدراسة للشبكات الاجتماعية .

٨- جاء المنزل من أكثر الأماكن الذي يستخدم فيها طلاب الإعلام التربوى شبكات التواصل الاجتماعى وذلك بنسبة ٩٣,٤%.

٩- جاء الجوال في المركز الأول من حيث أفضلية الاتصال بشبكات التواصل الاجتماعى بنسبة ٧١,٩%، يليه الايباد وجهاز الكمبيوتر بنسب متقاربة.

١٠- تتعددت أسباب استخدام طلاب الاعلام التربوى عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعى حيث جاء التواصل مع الآخرين خارج نطاق الأهل والأصدقاء ومناقشاتهم على رأس قائمة دوافع استخدام عينة الدراسة للشبكات الاجتماعية.

١١- أثبتت نتائج الدراسة ان ٩٣,٤% من الطلاب عينة الدراسة أبدوا موافقتهم نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في عملية التطوير والتعلم الذاتي.

١٢- أوضحت نتائج الدراسة ان ٩٧% من الطلاب عينة الدراسة أظهروا اعتمادهم بدرجة كبيرة على الشبكات الاجتماعية في عملية التطوير والتعلم الذاتي، في حين أوضحت نسبة ٣% من اجمالى عينة الدراسة أنهم نادرا ما يعتمدون على الشبكات الاجتماعية في عملية التعلم الذاتي.

١٣- أوضحت نتائج الدراسة أن هناك العديد من مهارات التعلم الذاتي يمكن ان يكتسبها أفراد العينة من طلاب الإعلام التربوى من جراء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعى، والمتمثلة في المهارات المعرفية، والمهارات الدراسية، والمهارات الشخصية، والمهارات الحياتية، والمهارات الفنية العملية، كما أشارت النتائج أن أولى المهارات المعرفية تعلم مهارة التفكير النقدى التحليلى وتقويم ما يقدم من حجج على ما يقدمه الآخرون، وجاءت مهارات البحث والاستقصاء كأولى المهارات الدراسية التي يمكن للطلاب تعلمها من خلال استخدام الشبكات الاجتماعية .

أما من حيث المهارات الشخصية فجاءت مهارة المشاركة بالرأي في الأمور المختلفة في مقدمة هذه المهارات، وأوضحت الدراسة أن أولى المهارات الحياتية التي تكتسبها عينة الدراسة من خلال استخدامها للشبكات الاجتماعية هي مهارة التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم، وأخيرا جاءت مهارة التعامل مع الأجهزة الذكية وتطبيقاتها المختلفة كأولى المهارات الفنية العملية.

١٤- ثبت صحة الفرض القائل أنه "توجد علاقة دالة إحصائيا بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبين مستوي نشاط طلاب الإعلام التربوى"

١٥- ثبت صحة الفرض القائل أنه "توجد علاقة دالة إحصائيا بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبين التأثيرات الناتجة (المعرفية والوجدانية والسلوكية)"

١٦- ثبت صحة الفرض القائل أنه "توجد علاقة دالة إحصائيا بين كثافة تعرض طلاب الاعلام التربوى لشبكات التواصل الاجتماعى واكتساب مهارات التعلم الذاتي"

١٧- ثبت صحة الفرض القائل جزئيا أنه" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين (النوع – السن – الفرقة الدراسية – التخصص) وفاعلية سلوك تعرض طلاب الإعلام التربوى لشبكات التواصل الاجتماعى"

١٨- ثبت صحة الفرض القائل جزئيا أنه" توجد فروق بين طلاب الإعلام التربوى في المسارات المختلفة وجوانب الاستفادة من الشبكات الاجتماعية فيما يتعلق باكتساب المهارات الفنية العملية"

ثانيا : <u>توصيات الدراسة</u>:

١- أن مساهمات الشباب بوجه عام وخاصة طلاب الجامعات في شبكات التواصل الاجتماعى تشير إلى طرق حديثة فى التفكير حول دور التعليم بالنسبة لفرص التعلم المتاحة من خلال تلك الشبكات والنظر إلى العملية التعليمية على إنها عملية إرشادية توجه الشباب إلى المشاركة في الحياة العامة إلى جانب الاستعداد للعمل والتأهيل المستقبلي.

٢- من الضروري وضع فلسفة وإستراتيجية مجددة يقوم عليها استخدام شبكات التواصل الاجتماعى في مجال التعليم والتعلم، لما لها من دور هام في التنمية الذاتية لدى الشباب من حيث التعبير عن الذات والتواصل مع الأصدقاء والأقارب والتعلم الذاتي وإكساب مهارات تقنية.

٣- تدريب الطلاب على مهارات الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي والمدونات والشبكات الإلكترونية خاصة في تعميق المواد الدراسية، والبحث العلمى .

٤- إجراء دراسات على مجتمعات مختلفة منها مجتمع طلبة المراحل الأساسية في المدارس، وفحص مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير العملية التعليمية.

المراجع:

١- خماس العيبي .التقنيات التربوية الحديثة والتعلم الذاتي، **مجلة الاستاذ**، ع ٢٠٣، كلية دجلة الأهلية، جامعة بغداد، ٢٠١٢، ص١٢٠٠.

٢- رجعت الباحثة في هذا الجزء الى :

- Cheng, Y, The effects of web-based instruction on Chinese Efl students, learning outcomes, **Ed. D. dissertation, University of Houston, United States**-Texas,2009
- Cormode, G, & Krishnamurthy, B, **Key differences between web 1.0 and web 2.0** first Monday vol. 13 Number 6 - 2 June, 2008
- عبد الله بن يحيى حسن. أثر استخدام الجيل الثانى للتعلم الالكترونى التعاونى على مهارات التعلم E-Learning لدى طلاب كلية المعلمين في أبها، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة أم القرى، قسم مناهج وطرق تدريس، ٢٠٠٩
- إبراهيم عبد الوكيل الفار. **تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين "تكنولوجيا (ويب ٢،٠)"**، (طنطا:الدلتا لتكنولوجيا التعليم ،٢٠١٢).
- عبده محمد حافظ . تواصل الشباب الجامعي من خلال الشبكات الاجتماعية ظاهرة اجتماعية أم ضرورة تقنية، المؤتمر العلمي (**وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير**)، كلية الإعلام، جامعة البتراء، عمان،٢٠١١.

٣- حسنى عوض. أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب: تجربة مجلس شبابي معلا أنموجا، **مجلة الشارقة للعلوم الإنسانية**، الشارة، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٢

٤- ديمة المقرن . استخدام شبكات التواصل الاجتماعى في التعليم، **مجلة المعرفة**، ٢٠١٤

http://almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=399&Model=M&SubModel=13&ID=1643&ShowAll=On (٢٤-١٠-٢٠١٤– الساعة ٨ مساءا)

٥- لمزيد من الايضاح راجع:

- خليل إبراهيم السعادات. تطبيق المعلمين لأسلوب التعلم الذاتي في مراحل التعلم العام في المملكة العربية السعودية، **الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية** (جستن)، كلية التربية – جامعة الملك سعود – الرياض، اللقاء السنوي الثالث عشر، ٢٠٠٧.
- Mazman, Sacide and Usluel, Yasemin, The Usage of Social Networks in Educational, World Academy of Science, **Engineering and Technology**,49,404-408,2009

٦- خماس العيبي .**مرجع سابق**، ص١٢٠٠

٧- آندى حجازى .كيفية التعلم الذاتى، **مجلة الوعى الاسلامى**، وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية، دولة الكويت، ع ٥٦٦، أغسطس /سبتمبر ٢٠١٤

http://www.alwaei.com/site/index.php?cID=1175

٨- بتول غانم .التعلم الذاتى بالحقائب التعليمية، ابريل ٢٠١٣

http://www.gulfkids.com/vb/showthread.php?t=2095

٩- مصطفى أحمد رجب . الإعلام التربوى أهميته وأهدافه،٢٠١٣

http://www.al-sharq.com/news/details/355009#.Vdi5giVViko

١٠- هلال بن عبد الله العلوى. دور التقنيات الحديثة في تطور الإعلام التربوى، **صحيفة القلم وما يسطرون** التربوية الالكترونية، ٢٠١٢

http://alqalm.com/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA/%D8%AF%D9%88%D8%B1-

١١- شبكات التواصل الاجتماعى، فبراير ٢٠١٤

http://www.albayan.ae/economy/last-deal/2014-10-06-1.2215557

١٢- **دراسة حول إنتشار واستخدام الإنترنت في المنطقة العربية، ٢٠١٣ Ipsos**

http://www.tech-wd.com/wd/2013/03/15/ipsos-report-2013/

١٣- شبكات التواصل الاجتماعى . **مؤتمر حلول التعليم**، الاكاديمية العربية للتعليم الالكترونى والتدريب، دبى، ٢٠١٣.

http://www.elearning-arab-academy.com/social-networks/815--socialnetworks.html

١٤- محمد عبده عماشة .التعليم الالكترونى وخدمات الشبكات الاجتماعية، **مجلة المعلوماتية**،ع ٢٧

http:// Informatics.gov.sa/details.php?id=313

15- Belanger, P. "Lifelong Learning: **The Dialecties of Lifelong Education**", International Review of Education, 40: 3-5, 1994, pp. 353-388.

16- Poggeler. F. **National Identity and Adult Education**, New York: Peter Lang, 1995.

17- Dalin, P. and Rolff, H. G. Changing the School Culture. Oslo. **International Management for Training in Educational Change**, 1992.

١٨- محمد الاصمعى محروس .تطوير استراتيجيات التعلم الذاتى فى المرحلة اللاحقة لمحو الأمية فى المجتمعات العربية، ٢٠١٢.

http://uqu.edu.sa/page/ar/100982

١٩- لمزيد من الايضاح راجع:

- زيتون عدنان، العبد الله فواز .**كفايات التعلم الذاتى ومهاراته،** (دمشق:دار الفكر،٢٠٠٨) ص٢٩
- عبد المؤمن مغراوي، سعيد الربيعى .**التعلم الذاتى :مفهومه، اهميته، اساليبه، تطبيقاته،**ط١، (الاحساء:مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩) ص٣٤
- احمد المغربى .**التعلم الذاتى المستقل،** ط١،(القاهرة :دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)ص ٣٠
- منال عبد العال مبارز،سامح سعيد اسماعيل .**تفريد التعلم والتعلم الذاتى،**ط١،(القاهرة :دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)
- حسن طه، خالد عبد اللطيف عمران .**أساليب التعلم الذاتى، الالكترونى، التعاونى :رؤية تربوية معاصرة،** ط١ (القاهرة :العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)
- امل الاحمد .**التعلم الذاتى في عصر المعلومات،** (الرياض :مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)
- طلعت منصور وآخرون.**مهارات التعلم الذاتى،** ط١(الجامعة العربية المفتوحة، ٢٠٠٦) ص٤٢، ١٥٠
- طارق عبد الرؤوف .**دراسات وأبحاث في التعلم والتعلم الذاتى،** ط١، (القاهرة :المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، ٢٠٠٩) ص٣٤، ٣٨.
- فوزى الشربينى، عفت الطنطاوى.**التعلم الذاتى بالموديلات التعليمية،** ط١، (القاهرة:عالم الكتب، ٢٠١١) ص٣٢: ٣٥
- علي عبدالله القرني .التعلم الذاتى وعلاقته بتكنولوجيا التعليم، **رسالة ماجستير غير منشورة،** (المملكة العربية السعودية :جامعة الملك سعود، كلية التربية، ٢٠٠٩)

 # ورجعت الباحثة الى المواقع الاتية:

- سارة إبراهيم سليمان العرينى . التعلم الذاتى، ٢٠١٣

http://faculty.ksu.edu.sa/7338/Pages/edu6.aspx

- التعلم الذاتى.

https://sites.google.com/site/modernteachingstrategies/self-learning

- طرق تنمية مهارات التعلم الذاتى، ٢٠١٢

http://forum.kau.edu.sa/vb/uacie-caeuaa-cacassenaeaei-aecaeuaia-uae-eoui-49/onth-eaeaie-aacnce-caeuaa-cadhcei-32365

- مهارات التعلم الذاتى، ٢٠١٣

www.aoua.com/vb/attachment.php?attachmentid=25793

- التعلم الذاتى، ٢٠١٢

http://www.pnu.edu.sa/ar/Deanships/PreparatoryYear/NewsActivities/Announcements/Documents/Self-learning.pdf

- التعلم الذاتى، ٢٠١٢ **http://uqu.edu.sa/page/ar/43774**

- أكرم زين العابدين حمدى .التعلم الذاتى، ٢٠١٤

http://kenanaonline.com/users/AkrumHamdy/posts/273392

- جمال الدين شرقى .التعلم الذاتى، ٢٠١٤

http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.thtml?id=808

- مهارات التعلم الذاتى، ٢٠١٢

http://personatty.com/hayatty/index.php/2013-03-09-12-25-38/2013-03-10-20-40-59/201-life-skills

- استراتيجية التعلم الذاتى وتفريد التعليم، ٢٠١٤

http://kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/402225

- السيد البحيرى. التعلم الذاتى، ٢٠٠٨

http://www.almekbel.net/main/modules.php?name=News&file=article&sid=85&mode=thread&order=0&thold=0

- أمجد قاسم . أهمية التعلم الذاتى ودوره في رفع كفاءة المعلم، ٢٠١٢

http://al3loom.com/?p=1716

٢٠- لمزيد من الايضاح راجع:

- حسنى عبد الحافظ .التعليم والتعلم عبر شبكات التواصل الاجتماعى مزايا ومآخذ، ٢٠١٤

http://almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=399&Model=M&SubModel=138&ID=1646&ShowAll=On

٢١- رباب رأفت الجمال. العوامل المؤثرة فى استقبال الصحف الجامعية دراسة تحليلية وميدانية، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، ٢٠٠٨

22– Vorderer – Peter & others : Suspense Conceptualizations, theoretical analyses and empirical explorations, England: **Lawrence Erlbaum Associates**, Inc. Ix, 1996, P. 361 .

23– Smith – Ken & others : Handbook Of Visual Communication : **Theory, methods, and Media**, U.S.A, University of Colorado, Co, 2005 .

24- Stanly J. Baran, Dennis K. Davis, **Mass Communication Theory*:* Foundations, Ferment and Future**, Third Edition, (USA: Wadsworth group, 2003).

٢٥- عثمان فكري عبد الباقي. أساليب تحرير المواد الخبرية في الصحف المصرية الخاصة وتأثيرها علي إدراك القراء لمحتوى النص الصحفي دراسة أسلوبية وتجريبية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٢

26- Mc Williams-Heather-doy, **Gender equity issues in the depiction of Females – "The instrumentalist"** Magazine– July 2002, Women's Studies, Mass Communication Vol 64 – No. 5A, 2003, 1575 .

27- Mc Williams-Heather-doy, **Op. Cit.**

28- Duesenberry – Margaret : Fiddle tunes on air : And Study of gat ekeeping and traditional music at the BBC ub Scotland, **Mass Communication**, Vol. 62, No 1, 2000, P. 18.

29- Brabatsis, Gretchen : And textual analysis of Political TV ads, U.S.A, **Lawrence Erlbaum Associates Publishers**, 2005.

30- Duesenberry – Margaret – Patricia, **Op. Cit**.

31- Dornfeld – Barry Fvan : Interpretation, Authorship and "Childhood " And Public television on document tay series, **Mass Communication**, Vol. 53 – N. 7 , 1992 .

32- Guy – Yvette : Sense making and the television text, **Mass Communication**, Vol. 54, N. 10, 1993 .

33- Hatfield – Brenda – Garibaldi : An Analysis of Educational Films, An African – **America Perspective**, Vol. 1 – 2, 6 ed, 1991

34- Budd – dohn – M : Misleading Science in the twentieth Century, **Science Communication**, Vol. 22, No. 3, Mar. 2001, P. 300 – 315 .

35- Barbatsis – Gretchen : The Performance of cyberspace – An exploration into Computer – Mediated reality, **Journal of Computer** – Mediated – Communication, Vol. 5 – No. 1 Sep 1999 .

36- Wallace – Kathleen – Bernadette : And Reception Theory approach to the Poetry of Emily Dickinson, **Dissertation Abstracts International**, Vol. 64 – No. 3 C, 2002, P. 532 .

37- Livingston – sonia – M : Making sense of Television : The Psychology of audience interpretation, **Series in Experimental Social Psychology**, Vol. 18, 1990, P. 17 .

38- Duesenberry – Margaret Patricia, **Op. Cit**.

39- Barbatsis, Gretchen, The Performance of Cyberspace, **Op. Cit**.

40- Vorderer – Peter, **Op. Cit**.

41- Brabatsis, Gretchen, The Performance of Cyberspace, **Op. Cit**.

42- ----------: Reception Theory, U.S.A**, Lawrence Associates Publishers**, 2005, PP. 271 – 293 .

43- ----------, **Op. Cit**.

٤٤- خالد بن حمد بن سالم. دور الاعلام التربوى في تنمية الوعى الاجتماعى لدى طلاب مدارس التعليم الاساسى الحلقة الثانية ٥-١٠ في سلطنة عمان :دراسة ميدانية وتحليلية، **مجلة كلية التربية** (التربية وعلم النفس)،جامعة عين شمس، ع٣٦، ج١، ٢٠١٣، ص ٨٩١:٩٣٨

٤٥- سلام احمد عبده. الرضا الوظيفى لدى أخصائي الاعلام التربوي وعلاقته بالأداء المهنى: دراسة ميدانية **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، المجلد العاشر،العدد الثالث، يناير - يونيو ٢٠١١، ص ١٦٣:١٣١

٤٦- آمال جريس عيسى جريسات . فاعلية برامج الاعلام التربوى وعلاقتها بالانضباط السلوكى، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية، ٢٠١١.

٤٧- سعاد محمد المصرى. حلول مقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه أخصائى الإعلام التربوى :دراسة ميدانية على المدارس المصرية،**المؤتمر السنوي (العربى الخامس – الدولى الثانى) الاتجاهات الحديثة فى تطوير الأداء المؤسسى والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالى النوعى في مصر والعالم العربى**، في الفترة من ١٤ – ١٥ ابريل ٢٠١٠.

٤٨- حازم أنور محمد البنا .التدريب العملى لطلاب قسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية بالمنصورة "الواقع والرؤية المستقبلية": دراسة تقويمية، **المؤتمر السنوي (العربى الخامس – الدولى الثانى) الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسى والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالى النوعى في مصر والعالم العربى**، في الفترة من ١٤ – ١٥ ابريل ٢٠١٠.

٤٩- ناصر محمود عبد الفتاح. دور وسائل الإعلام التربوى فى تحقيق حاجات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة: دراسة تطبيقية على عينة من طلاب المدارس الإعدادية المعاقين سمعياً وبصرياً، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الحادى والثلاثون، يوليه/ سبتمبر ٢٠٠٨، ص ص٤٦٧-٥٦٥.

٥٠- غادة صقر. تعرض المراهقين لأنشطة الإعلام التربوى وانعكاسه على حماية الهوية الثقافية، **البحوث الإعلامية** جامعة الأزهر، العدد التاسع والعشرون، المجلد الثانى، يناير ٢٠٠٨. ص ص٣٧٥-٤٤٨

51- Anastasia Kitsantas, Nada Dabbagh, Personal Learning Environments, social media, and self-regulated learning: A natural formula for connecting formal and informal learning, **The Internet and Higher Education**, Vol. (15), No (1), January 2014, p. 3–8

52- Baiyun Chen, Thomas Bryer, Investigating instructional strategies for using social media in formal and informal learning, **The International Review of Research in Open and Distributed Learning**, Vol (13), No (1), January 2013

53- Bogdanov, E, A social media platform in higher education, **Global Engineering Education Conference** (EDUCON),2012 IEEE, Switzerland, April 2012,P.1-8

54- June Ahn and others, Scientific INQuiry learning using social media**, Conference on Human Factors** in Computing Systems, ACM New York, NY, USA ,2012,p. 2081-2086.

55- Kylie A. Peppler, Maria Solomou, Building creativity: collaborative learning and creativity in social media environments**", On the Horizon, Emerald Group Publishing Limited,** Vol. 19 Issue. 1, 2011, pp.13 – 23

56- Roy Williams, Regina Karousou, Emergent learning and learning ecologies in Web 2.0, **Educational Technology and Related Conferences**, Vol. 12, No 3, 2011.

http://www.georgiasouthern.edu/ijsotl/

http://www.educause.edu/eq

57- Christine Redecker, Kirsti Ala-Mutka, Learning 2.0 - **The Impact of Social Media on Learning in Europe**, 2010.

http://www.ict-21.ch/com-ict/IMG/pdf/learning-2.0-EU-17pages-JRC56958.pdf

58- Terry Kind, Gillian Genrich, Social media policies at Us medical schools, Med Educ Online, 2010 Sep 15

http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/20859533

59- Catherine McLoughlin, Mark J. W. Lee, Personalised and Self Regulated Learning In the web2.0 Era: International Exemplars Of Innovative Pedagogy Using Social Software, An Outstanding Paper Award recipient, ascilite Auckland 2010 Conference, Australian Catholic University, **Australasian Journal of Educational Technology** , Vol 26, No 1, 2010,pp.28-43

60- Sarah Lewis, Roy Pea Beyond participation to co-creation of meaning: mobile social media in generative learning communities, New York University**, Social Science Information**, 2010.

http://web.stanford.edu/~roypea/RoyPDF%20folder/A169_Lewis-Pea-SSI_2010.pdf

61- Julia M. Matuga, Supporting Students to self-direct Intentional Learning t Projects with Social Media, **Journal of Educational Technology & Society**, Vol. 12 No. 3 July 2009

62- R.J-C. Chu, C-C. Tsai, Self-directed learning readiness, Internet self-efficacy and preferences towards constructivist Internet-based learning environments among higher-aged adults, **Journal of Computer Assisted Learning**, Vol. (25), Issue 5, October 2009. p. 489–501.

63- Ritzenthaler, Gary. and Stanton, Dave. "Facebook groups as an e-learning component in higher education courses: one successful case study" Paper presented at the annual meeting of the Association for Education in **Journalism and Mass Communication**, Sheraton Boston, Boston, MA, Aug 05, 2009 .

64- Lyman, P., Berkely, & Carter, M. New Study Shows Time Spent Online Important For Teen Development. Nov.20,2008, **http://www.macfound.org/C.IKLXJ8MQRH/b.4773437**

65- Alessandra Carenzio Digital Media & Youth:Social Uses of New technologies., Universita' Cattolica del Sacro Cuore, Milano (Italy),2008 **http://www.cremit.**

66- Walsh, Paul,Study finds educational value to Facebook, Myspace, submitted by scripps howard news service publication, **www.scrippnews.com/node/34159.6/20/2008.**

67- Derek E. Baird , Mercedes Fisher, Neomillennial User Experience Design Strategies: utilizing Social Networking Media To Support "Always On" Learning Styles, **Journal of Educational Technology Systems**, Vol. (34), No.1, 2008, p.5-32

٦٨- عاطف العبد . **المنهج العلمي في البحوث الإعلامية،** (القاهرة: دار الهاني، ٢٠٠٠) ص ١٥

٦٩- فرج الكامل . **بحوث الإعلام والرأي العام : تصميمها وإجراؤها وتحليلها** (القاهرة : دار النشر للجامعات، ٢٠٠١) ص ١٣٣

٧٠- لمزيد من الايضاح راجع:

http://studies.aljazeera.net/mediastudies/2013/01/20137129499327716.htm

*** أسماء السادة المحكمين:**

- أ.د الهلالي الشربيني الهلالي. أستاذ أصول التربية وعميد كلية التربية النوعية الأسبق – جامعة المنصورة
- أ.د احمد البهي السيد. أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة
- أ.د نبيل فضل. أستاذ علم النفس كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة
- أ.د آمال الغزاوي . أستاذ الإعلام بكلية الآداب – جامعة الزقازيق
- أ.د أمين سعيد عبد الغنى. أستاذ الإعلام بكلية التربية النوعية- جامعة المنصورة
- د . رباب رأفت الجمال . أستاذ الإعلام المساعد - كلية الآداب – جامعة المنصورة.

71- Silverman, C. Scott, "Creating Community Online: The Effects of Online Social Networking Communities on College Students Experiences: How Can Student Affairs Professional Best Respond to This emergent Phenomenon", **Unpublished PHD** Thesis, Education University of Southern California, 2007.

72- John Raacke ,Jennifer Bonds-Raacke" MySpace and Face book : Applying the Uses and Gratifications Theory to Exploring friend-

Network Sites“, In: **Cyber psychology & behavior**, vol.11, No.2, April 2009,pp.169 : 174**.**

٧٣- **تقرير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مركز الوزراء المصري**، السنة الرابعة، ع ٣٨، ٢٠١٢.

٧٤- **رجعت الباحثة في هذه الجزئية الى :**

- **مجلة التعليم الالكترونى**. الفيس بوك كنظام ادارة تعلم.

http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=27id=321 &page=news&task=show&id

٧٥- **العربية نت**. عالمياً يأتي فيسبوك ثالثاً بعد غوغل ومايكروسوفت دراسة جديدة: فيسبوك يتقدم على غوغل.كوم في الولايات المتحدة، يناير ٢٠١٣.

http://www.alarabiya.net/articles/2011/01/01/131758.html

٧٦- **تيدوز (التقنية بالعربية).** أيمن فكري، الفيس بوك وتويتر خلال٢٠١٣، في ٢٠١٣/١٢/٢٧

http://www.teedoz.com/2010/%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84-

٧٧- أشرف جلال حسن. أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية: دراسة تشخيصية مقارنة على الشباب وأولياء الأمور في ضوء مدخل الإعلام البديل، (**جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مؤتمر الإعلام والأسرة وتحديات العصر، ١٥-١٧ فبراير ٢٠٠٩**)، ص٤٨٦.

٧٨- نرمين زكريا خضر. الأثار النفسية والاجتماعية لإستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية "دراسة على مستخدمي موقع facebook،(**جامعة القاهرة: كلية الإعلام، المؤتمر العلمي الأول، الأسرة وتحديات العصر، فبراير ٢٠٠٩**) ص ص ٩٣٥ -١٠٣٥.

٧٩- احمد حسين محمدين . دور شبكات التواصل الاجتماعى فى توجيه الرأى العام نحو الأحداث السياسية فى مصر: دراسة حالة على الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢، **(جامعة القاهرة :كلية الاعلام، المؤتمر العلمى الدولى الثامن عشر (الاعلام وبناء الدولة الحديثة، الفترة من ١-٣ يوليو ٢٠١٢)**، ص٦٤٧

80- http:// www.alexa.com

81- http:// www.face book. com

٨٢- نوح يحيى الشهرى وآخرون .**مهارات الاتصال**، ط١، (جدة :دار الحافظ للنشر والتوزيع، ٢٠١٢)ص٢٥

83- Steifield, C., Ellison, N. and Lampe, C.: Social Capital, self esteem, and use of online social network sites: A longitudinal Analysis, **Journal of Applied Development Psychology**, 29,6,2008.

84-Boyd, danah "Why youth (Heart) Social Network Sites: The Role of Networked Publics in Teenage Social Life. "Mac Arthur Foundation Series on Digital Learning- Youth, **Identity, and Digital Media** Volume (ed. David Buckingham) Cambridge, MA:MI Press,2007

85- Warfel, A. Elizabeth, "Perception of Privacy on Facebook" ,**Unpublished Master Thesis**,2008.

٨٦- سماح عبد الرازق الشهاوي. علاقة التفاعلية باستخدام الشباب للمواقع الموجهة لهم علي شبكة الإنترنت، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٩).

87- Elgan, Mike. Opinion: How Facebook is Destroying the Nuclear Family in **http://www.wi-fiplanet.com/columns/article.php/3781136/Opinion-How-Facebook-is-Destroying-the-Nuclear-Family.htm.**

88- Raacke, John & Raacke, B. Jennifer, "My space and facebook: Applying the uses and gratifications theory to exploring friend networking sites," **Cyber Psychology & Behavior**, Vol.11, No. 2, 2010**.**

٨٩- اعتمدت الباحثة على الاتى:

http://apichai99.wordpress.com/2010/02/23/social-networking-statistics-on-users-such-as-youtube-facebook-and-twitter.

90- Ruth Reynard ,Are Social Networking Sites Unhealthy For Teens> Studies Reveal How Facebook & Myspace Affect Relationship Skills.mht Beyond Social Networking :**Building Toward learning communities**, 07/15/2009

٩١- أشرف جلال حسن .**مرجع سابق**، ص ٤٨٦

92- Alessandra Carenzio **, Op.Cit.**

93- Derek E. Baird , Mercedes Fisher**, Op.Cit**, p.5 -32

٩٤- محمد محمود الحيلة.**طرائق التدريس واستراتيجياته**، ط١ (القاهرة: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٦)ص ٣٤

٩٥- فهد بن عبد الرحمن الشميمرى .**التربية الإعلامية :كيف نتعامل مع الإعلام ؟**، ط١، (الرياض :دار الحافظ للنشر والتوزيع، ٢٠١٢) ص ص ١٤٧ : ١٥٣

٩٦- **رجعت الباحثة في هذه الجزئية الى :**

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B5%D8%A7%D8%A1_%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A.

٩٧- **اعتمدت الباحثة على المراجع الاتية:**

http://www.alukah.net/culture/0/62563/#ixzz3id7o0t1c

٩٨- **رجعت الباحثة في هذه الجزئية الى :**

- بشارة جبرائيل. **المعلم في مدرسة المستقبل :التكوين والممارسة** (دمشق :مؤسسة الرسالة،٢٠١٢، ص٥٦)

- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . **تحديث استراتيجية تطوير التربية العربية رؤى وآفاق جديدة**، تونس، ٢٠٠٨

٩٩- **لمزيد من الايضاح راجع:**

http://aitnews.com/2015/01/06/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9%D9%85%D8%B9%D8%B8%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%./

100- Wallace – Kathleen – Bernadette**, Op.Cit**